فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الإثنين ٢٠٠٧/١٢/٣ العدد: ٩٢٠

الخبر الرئيسي

"حماس" تحذر من غزو غـزة وتؤكد على أن الحركة ستنتقل من الدفاع إلى الهجوم

... ص ٤

أبرز العناوين

أربعة شهداء من "القسام" خلال التصدي للاحتلال شمال قطاع غزة

قيادي فتحاوي لـ"فلسطين": عبد ربه شطب اسم عرفات من خطاب عباس في "أنابوليس"

"الجبهتان" و"الجهاد" اتفقوا على البدء بجولة جديدة لاعادة اللحمة بين "حماس" و"فتح"

أولمرت يتنصل من الجدول الزمني: وأي تقدم مرتبط بتطبيق "خارطة الطريق"

وفيات جديدة في قطاع غزة ترفع ضحايا الحصار إلى ٢٨ مريضا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 303 644 | تلفاكس: +961 1 303 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس يجتمع مع قادة "المنظمة" و"فتح" وفياض لوضع ترتيبات نهائية على التعديل الوزاري ٤
٣. قيادي فتحاوي لـ"فلسطين": عبد ربه شطب اسم عرفات من خطاب عباس في "أنابوليس" ٥
٤. عريقات يتحدث عن مسارين متوازيين للتفاوض مع إسرائيل ٥
٥. اجتماع بين وفدي المفاوضات الفلسطيني و"الاسرائيلي" في منتصف الشهر ٥
٦. قيادي فتحاوي: فياض طالب "اسرائيل" بتقليل كمية الوقود عن القطاع وعدم فتح المعابر.. ٥
٧. حكومة غزة تتهم حكومة رام الله بالاتفاق مع "اسرائيل" على عدم تزويد القطاع بالبترول ٦
٨. حمّاد: ندين التصعيد ضد غزة ونطالب بوقف إطلاق الصواريخ "الطائشة" على "اسرائيل" ٦
٩. السلطة الفلسطينية ستطلب من مؤتمر باريس مساعدات قيمتها 0,5 مليار دولار ٦
١٠. المدهون: جهاز الإحصاء رفض تزويد حكومة هنية بنسخة من المعلومات الميدانية ٧
١١. أحمد بحر يدعو شرطة غزة للالتزام بالقانون في التعامل مع المواطنين ٧
١٢. الإعلان عن بدء المرحلة الثانية من الحملة الأمنية في محافظة طولكرم ٧
١٣. الضفة الغربية: الأمن الفلسطيني يقتحم مسجدين ويعتقل ثمانية ناشطين ٨
١٤. زوجات النواب المختطفين يسلمن الصليب الأحمر رسالة حول الحالة الصحية لأزواجهن ٨

المقاومة:

١٥. أربعة شهداء من "القسام" خلال التصدي للاحتلال شمال قطاع غزة ٨
١٦. السجن المؤبد و ١٠٠ عام للأسير حمدي قرعان بتهمة اغتيال زئيفي ٨
١٧. دعوى قضائية ضد خالد مشعل لمسئوليته عن مقتل مئات الصهاينة ٩
١٨. أبو مرزوق: اجتماع طهران ليس رداً على مؤتمر السلام .. ولن يلغي اجتماع دمشق ٩
١٩. "الجهاد" تتوقع تأجيل اجتماع طهران عدة أسابيع ٩
٢٠. "القيادة العامة" لا وجود لخلافات حول انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق ٩
٢١. البرغوثي: الشعب الفلسطيني سيؤيّد اتفاق السلام ١٠
٢٢. "الجبهتان" و"الجهاد" اتفقوا على البدء بجولة جديدة لاعادة اللحمة بين "حماس" و"فتح" ١٠
٢٣. تقرير "إسرائيلي" يتوقع انهيار "حماس" في غزة والحركة تعدّه تقريراً مغلوطاً ١٠
٢٤. قيادي في "فتح" ينتقد "انابوليس" ١١
٢٥. "سرايا القدس": طورنا صواريخ تحاكي الكاتيوشا تصل إلى ٢٢كلم ١٢
٢٦. تصاعد الدعوات داخل "فتح" باجراء تعديل وزاري في حكومة فياض ١٢
٢٧. فلسطين الآن: إعلام "فتح" يفبرك تصريح ديختر حول الجهات التي تتصدى للاحتلال بغزة ١٢
٢٨. الأمن الفلسطيني يعتقل قياديين في "حماس" في الضفة الغربية ١٣

الكيان الاسرائيلي:

٢٩. أولمرت يتنصل من الجدول الزمني: وأي تقدم مرتبط بتطبيق "خارطة الطريق" ١٣
٣٠. باراك يأمر الجيش بتكثيف الهجمات على غزة ١٣
٣١. ليفني: ما لم يبحث في "أنابوليس"، اهم مما تم بحثه ١٣
٣٢. ليبرمان: أبومازن شخص ضعيف وفرص سيطرته على غزة تبدو معدومة ١٤
٣٣. رئيس مجلس الأمن القومي "الاسرائيلي" السابق يدعو للاعتراف بسيادة "حماس" في القطاع ١٤

٣٤. "اسرائيل" تطلق سراح ٤٢٩ معتقلا فلسطينيا اليوم ١٤
٣٥. تقرير "اسرائيلي" يدعو إلى إبقاء الخيار العسكري والعمل ضد إيران والتنسيق مع امريكا ١٤

الأرض، الشعب:
٣٦. الأسرى الفلسطينيون في سجون العراق يعيشون أوضاع صعبة جدا ١٥
٣٧. ٢٩ مؤسسة دولية عاملة بالأراضي الفلسطينية تعلن رفضها لحصار غزة ١٥
٣٨. الاحتلال يسمح لحوالي ٢٥٠ فلسطينياً بمغادرة قطاع غزة ١٥
٣٩. المئات من حجاج قطاع غزة يغادرون بعد السماح لهم بدخول الاراضي المصرية ١٦
٤٠. إغلاق محطات وقود غزة بعد نفاد المخزون ورفض تسلم الكمية المقلصة ١٦
٤١. تقرير: ٣٦ فلسطينيا استشهدوا بنيران الاحتلال في تشرين الثاني بينهم ٣ أطفال ١٦
٤٢. إحصائية لنادي الأسير: قوات الاحتلال اعتقلت ٧٥ مواطناً من الخليل الشهر الماضي ١٦
٤٣. مسيرة احتجاجية ضد محاولات تهويد مدينة عكا ١٧
٤٤. فاقدو الهوية الفلسطينية في غزة يطالبون الرئيس عباس بحل قضيتهم ١٧
٤٥. نقابة المحامين الفلسطينيين تقاطع جميع محاكم غزة ١٧
٤٦. صحافيون يروون قصص اعتداءات طاولتهم في مؤتمر نظمته مؤسسة الضمير في غزة ١٧
٤٧. تحقيق: ٨٠ الف مواطن في النقب يبحثون عن الاعتراف بهم من قبل اسرائيل ١٨
٤٨. استطلاع: ٩٠,٨% يرون أن المصالحة الوطنية الفلسطينية تمثل أولوية وطنية لهم ١٨
٤٩. تحقيق: لاجئون فلسطينيون من الدرجة الثانية بلبنان ١٩

صحة:
٥٠. وفيات جديدة في قطاع غزة ترفع ضحايا الحصار إلى ٢٨ مريضا ١٩
٥١. مؤسسة الاغاثة الطبية: ٧٠ ألف معاق في غزة يعانون بسبب الحصار ١٩
٥٢. إغلاق إسرائيل حصن الفلسطينيين ضد الإيدز ٢٠

ثقافة:
٥٣. فلسطينية من غزة تحصل على لقب امرأة العام في مسابقة بإيطاليا ٢٠

الأردن:
٥٤. العاهل الأردني يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ٢٠
٥٥. "أمن الدولة" ترفع قضية "اسلحة حماس" الى ٣٠ الحالي ٢٠

لبنان:
٥٦. فضل الله: مأساة الفلسطينيين من صنع اليهود والعرب معاً ٢١

عربي، إسلامي:
٥٧. الجامعة تؤكد فشل إسرائيل بتضمين بيان"انابوليس" اعترافا "بيهوديتها" ٢١
٥٨. الجامعة العربية: القيادة العسكرية الصهيونية تريد الحرب لأن السلام ينهي دورها ٢١
٥٩. أبو الغيط: التحرك بعد أنابوليس سيكون على محورين: المفاوضات وتنفيذ "خارطة الطريق" ٢٢

٦٠. سوريا ترعى مؤتمر الفصائل الفلسطينية وتؤكد على العلاقة الاستراتيجية مع طهران ٢٢

حوارات ومقالات:

٦١. **تمخض أنابوليس فولد "خريطة الطريق"...** مصطفى البرغوثي ٢٢
٦٢. **بضاعة رجال أبومازن...** وحيد عبدالمجيد ٢٤
٦٣. **من الكامب الى انابوليس...** نواف الزرو ٢٥
٦٤. **مطلوب حكومة وحدة تضم "حماس"...** تسفي برئيل -"هآرتس" ٢٦
٦٥. **إنهم يشككون أيضاً!...** بثينة شعبان ٢٧
٦٦. **من تقرير (بانرمان).. الى (أنا بوليس)...** غيداء درويش ٢٩

كاريكاتير: ٣٠

***

١. "حماس" تحذر من غزو غزة وتؤكد على أن الحركة ستنتقل من الدفاع إلى الهجوم

ذكرت **الدستور ٢٠٠٧/١٢/٣** غزة - سمير حمتو ووكالات الانباء: اعلن القيادي في حركة حماس النائب خليل الحية، أن كتائب القسام أعدت خطة دفاعية كاملة للتصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في حال قيامها بعملية اجتياح كلية أو جزئية لقطاع غزة. وتوقع الحية في حديث ل"الدستور" أن تنتقل كتائب القسام - في معركة الدفاع عن غزة - من مرحلة الدفاع إلى الهجوم. وأكد أن الشعب الفلسطيني سيدافع عن نفسه بأدواته البدائية وإرادته القوية لإيمانه بأن المقاومة هي الطريق الأمثل لتحرير فلسطين. واضاف ان القسام أصبحت تتمتع بكفاءة عسكرية متميزة ونجحت مؤخرا في تكبيد العدو الإسرائيلي خسائر فادحة في الأرواح خلال توغلاته الأخيرة، موضحا ان ذلك جاء لكون حماس ما زالت تدعم خيار المقاومة وشبابها يندفعون للانخراط فيها وتمتعهم بالجاهزية التامة للتضحية بكل ما يملكون في سبيل تحرير فلسطين، إضافة لاستخدامهم لبعض الأسلحة الثقيلة التي حصلوا عليها من مقرات الأجهزة الأمنية السابقة، التي كان لها دور في زيادة فعالية تصديهم للاحتلال.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٧/١٢/٣** خان يونس: قال د. يونس الأسطل، النائب عن كتلة "حماس" في المجلس التشريعي: "إنه إذا قام العدو بغزو عسكري لقطاع غزة فستكون عواقب ذلك وخيمة عليهم وستكون بداية النهاية لهذا الكيان المسخ والذي سوف تتحطم آماله على أيدي إبطال المقاومة في قطاع غزة". جاء ذلك خلال لقاء سياسي مفتوح بعنوان "مؤتمر الخريف والقضية الفلسطينية إلى أين؟" دعت إليه دائرة العلاقات العامة في حركة "حماس" الأحد (١٢/٢)، في المسجد الكبير وسط خان يونس.

٢. عباس يجتمع مع قادة "المنظمة" و"فتح" وفياض لوضع ترتيبات نهائية على التعديل الوزاري

غزة - اشرف الهور: اكد مصدر مطلع في رام الله لـ"القدس العربي" ان الرئيس عباس سيجتمع مع قيادة "فتح"، وقيادة منظمة التحرير ومع رئيس الوزراء سلام فياض ايضاً لوضع ترتيبات نهائية على التعديل الوزاري المرتقب على حكومة تصريف الاعمال. وبين المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان عددا من الوزراء في الحكومة الحالية الذين يشغلون اكثر من منصب وزاري سيضطرون لترك بعضها لآخرين جدد يدخلون الحكومة. وبين انه سيدخل في الحكومة بعض الاحزاب المتحالفة مع فتح، دون ان يشير اليها، لكنه رجح امكانية دخول النائب بسام الصالحي، رئيس حزب الشعب في الوزارة المرتقبة. لكنه عاد واكد ان وزراء "فتح" سيحتفظون بالوزارات السيادية والخدماتية. واكد وجود توافق كامل في "فتح" على تولي اللواء نصر يوسف مهام نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في الحكومة

الجديدة. وذكر ان اختيار اللواء يوسف جاء بسبب المتطلبات التي ستوكل للاجهزة الامنية في المرحلة القادمة. واشار الى ان حركة تنقلات وترقيات ستشهدها الاجهزة الامنية الفلسطينية بعد هذا التعديل. وذكر ان اللواء يوسف سيعمل كذلك على وضع خطة لإعادة ترتيب وضع الاجهزة الامنية في قطاع غزة. وذكر المصدر ان عددا قليلا من وزاء الحكومة الحالية سيترك عمله.
واشار الى انه يتوقع ان يكون من بين الوزراء المغادرين كل من مشهور ابو دقة وزير المواصلات، ود.إبراهيم ابراش وزير الثقافة، وعبد الرزاق اليحيي وزير الداخلية، ولميس العلمي وزيرة التربية والتعليم، ود.فتحي ابو مغلي وزير الصحة.
ولفت الى ان الحديث يتجه لتولي عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية منصبا وزاريا ايضاً، الى جانب د.نبيل شعث المرشح الاقوى لوزارة الخارجية.

القدس العربي ٢٠٠٧/١٢/٣

٣. قيادي فتحاوي لـ"فلسطين": عبد ربه شطب اسم عرفات من خطاب عباس في "أنابوليس"

رام الله: كشف قيادي بارز في حركة فتح في الضفة الغربية طلب عدم الكشف عن هويتها في حديث خاص لـ"فلسطين" أن ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شطب جملة تتضمن دور الرئيس الراحل ياسر عرفات في العملية السلمية من خطاب الرئيس عباس الذي ألقاه في مؤتمر أنابلوس وذلك خشية من إثارة تحفظ الرئيس بوش واولمرت، مشيراً إلى أنه ماتزال فجوة شاسعة بين أطر القاعدة داخل حركة فتح.

صحيفة فلسطين ٢٠٠٧/١٢/١

٤. عريقات يتحدث عن مسارين متوازيين للتفاوض مع إسرائيل

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأن اطلاق عملية المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية سيكون على مسارين، يبدأ اولهما في الثاني عشر من الشهر الجاري ويتناول قضايا التسوية الدائمة بما فيها قضايا المياه واللاجئين والقدس والحدود، والثاني، فستتابع من خلاله اللجنة الثنائية استحقاقات خارطة الطريق.

الشرق الاوسط ٢٠٠٧/١٢/٣

٥. اجتماع بين وفدي المفاوضات الفلسطيني و"الاسرائيلي" في منتصف الشهر

ألفت حداد: أكد رياض المالكي وزير الشؤون الخارجية ووزير الاعلام فى حكومة رام الله اليوم[أمس] أن اجتماعاً سيعقد في منتصف هذا الشهر بين فريقي المفاوضات الفلسطيني والإسرائيلي، وقال إنه "سيتم التطرق خلاله لكل القضايا للبدء في مفاوضات جادة تفضي إلى الحل المنشود".

عرب٤٨ ٢٠٠٧/١٢/٢

٦. قيادي فتحاوي: فياض طالب "اسرائيل" بتقليل كمية الوقود عن القطاع وعدم فتح المعابر..

رام الله: كشف قيادي بارز في حركة فتح في الضفة الغربية أن الولايات المتحدة الأمريكية أبدت انزعاجها من تحرك أنصار فتح ضد د.سلام فياض عندما طلبوا من الرئيس عباس عدم الاعتماد عليه، وأوضحت الشخصية الفتحاوية التي طلبت عدم الكشف عن هويتها في حديث خاص لـ"فلسطين" أنها عندما كانت في زيارة لواشنطن قبل زيارة عباس المؤتمر، أخبره الجانب الأميركي أن فياض شخصية توصف "بالمعشوقة" بالنسبة لواشنطن لما لديه من مكانة وثقة. ولفتت إلى ضلوع فياض في الحصار القائم على قطاع غزة، مشيراً إلى أن فياض طلب شخصياً من الإسرائيليين تقليل كمية الوقود والكهرباء

عن القطاع وعدم فتح المعابر بالإضافة إلى منع المؤسسات الخارجية والداخلية من تحويل مبالغ ماليـة إلى قطاع غزة.

صحيفة فلسطين ٢٠٠٧/١٢/١

٧. حكومة غزة تتهم حكومة رام الله بالاتفاق مع "اسرائيل" على عدم تزويد القطاع بالبترول

نشرت **الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/١٢/٣** من غزة: اتهمت وزارة الصحة في الحكومة المقالة، على لسان المتحدث باسمها خالد راضي، حكومة تسيير الأعمال في رام الله بالاتفاق مع "إسرائيل" على عدم تزويد مستشفيات القطاع بالبترول وإصدار التعليمات بمنع تزويد السيارات الخاصة بالوزارة بالوقود. وقال في تصريحات صحافية إن "هناك أزمة حقيقية يعاني منها المرضى بـسبب منـع إدخـال الوقـود الـلازم لمستشفيات القطاع بقرار من حكومة فياض والذي يأتي بالتزامن مع القرار "الإسرائيلي" بتقليص الكميات المرسلة إلى غزة".

وأورد موقع **عرب٤٨ ٢٠٠٧/١٢/٢** نقلاً عن مراسلته، ألفت حداد: اكدت الحكومة المقالة ان الاعـلان على بدء تقليص دخول الوقود الى قطاع غزة سينعكس على مجمل الحياة الفلسطينية المدنية والـصناعية ويهدد بتعطيل وشل حركة المواصلات والمشافي وسيارات الاسعاف والمصانع مما يعرض حياة المئات وربما الالاف الى خطر حقيقي. وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة إن هذا الاجراء هو جزء مـن العقاب الجماعي والقتل البطيء بحق السكان يضاف الى سلسلة ما وصفه جرائم ارهاب الدولـة الـذي تمارسه قوات الاحتلال والتي تسعى الى كسر ارادة شعبنا الفلسطيني وفرض الاملاءات والتنازلات على قيادته. وحذرت الحكومة من أن تكون هذه الخطوة مقدمة لاجراءات أكثر فتكا بحـق المـواطنين مـن عدوان موسع وارتكاب المجازر والدخول بمغامرة غير محسوبة والاقدام على تنفيذ اجتياحات برية ضد مناطق مأهولة بالسكان.

٨. حمّاد: ندين التصعيد ضد غزة ونطالب بوقف إطلاق الصواريخ "الطائشة" على "اسرائيل"

رام الله: أدان نمر حمّاد مستشار عباس للشؤون السياسية التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد غزة، لكنـه انتقد في الوقت ذاته ما تقوم به من أسماها بعض الجماعات والميليشيات بـإطلاق الـصواريخ المحليـة الصنع على مواقع إسرائيلية بما يعطي إسرائيل حجة ضرب مواقع في قطاع غزة. وأكد في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن قطاع غزة يعيش بين فكي كماشة إسرائيل مـن جهـة وبعـض الميليـشيات والجماعات الفلسطينية من جهة أخرى، وقال: "لا شك أن الجانب الإسرائيلي يبحث عن أي ذرائـع مـن أجل مواصلة عدوانه، ولذلك نحن نعتبر أن كل الإجراءات التي تتم ضد غزة مدانـة ومرفوضـة مـن جانبنا، وقد أعلنا ذلك ونكرره اليوم، لكن في نفس الوقت نرى أنه لا فائدة للشعب الفلسطيني في بعـض الأعمال الطائشة واللامسؤولة من خلال إطلاق صواريخ محلية الصنع التي لا تؤدي إلى أي خسائر في إسرائيل ولكن يتم استغلالها على نطاق واسع تحت اسم عشرات الصواريخ الفلـسطينية تطلـق علـى إسرائيل، وهذا هو المأزق الذي نعيشه". وعمن يعنيه بالميليشيات والمجموعـات المـسلحة، قـال: "أي ميليشيات تطلق صواريخ على إسرائيل، وهي تعلن عن نفسها، حيث أن كل مجموعة تطلق على نفـسها اسما".

قدس برس ٢٠٠٧/١٢/٢

٩. السلطة الفلسطينية ستطلب من مؤتمر باريس مساعدات قيمتها 0,5 مليار دولار

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن د.سمير عبد الله، وزير التخطيط[في حكومة فياض]، في تـصريحات لـ"الأيام"، أن السلطة الفلسطينية ستطلب من اجتماع المانحين الدوليين المقرر في باريس يـوم الـسابع

عشر من الشهر الجاري، تمويلاً لخطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية يصل الـى ٥ مليـارات ونـصف المليار دولار، قائلاً: إن ٧٠% من التمويل المطلوب سيذهب لسد العجز في الميزانية، و٣٠ % لتمويـل النفقات التمويلية التي تشمل مشاريع ستنفذ في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٧/١٢/٣

١٠. المدهون: جهاز الإحصاء رفض تزويد حكومة هنية بنسخة من المعلومات الميدانية

غزة: أوضح د.محمد المدهون، رئيس ديوان رئيس الوزراء إسماعيل هنية، أن سبب منع طاقم "الجهـاز المركزي للإحصاء" من العمل في قطاع غزة، يعود لنقض الجهاز الاتفاق السائد خلال عمله في الفتـرة الماضية. وقال لصحيفة "فلسطين" اليومية: "يفترض بالتعداد أن يخدم المؤسسات الفلسطينية عامة، ولكـن مع بلوغ عملية التعداد المرحلة النهائية، طلبت الحكومة في غزة من الجهاز الحصول على نـسخة مـن كافة المعلومات الميدانية التي يتم الحصول عليها، وإلا فإنه لن يتم التعاون وفق التوجه السائد طيلة الفترة الماضية". وأكد المدهون على أن هدف الحكومة من المعلومات هو الاسـتفادة فـي عمليـة التخطـيط والتطوير والإعداد للمراحل القادمة والمستقبلية، قائلاً: "من حق الحكومة الإطلاع على كافـة الأعمـال والمشاريع التي تدار في قطاع غزة والضفة الغربية، لكن يعنينا القطاع الآن طالما أن حكومة هنية هـي من تديره". وأضاف: "ما يطرحه جهاز الإحصاء أن تذهب المعلومات مباشرة إلى رام الله دون إطـلاع أو حصول الحكومة في غزة على نسخة منها، بذريعة أن الجهاز يتبع رئيس السلطة مباشرة ولـ"حكومة" فياض (غير القانونية)".

وكان جهاز الإحصاء قد اتهم حكومة هنية، بمنعه من العمل وإغلاق مقره، وحرمان غزة مـن إمكانيـة التخطيط السليم ومواجهة الفوضى التنموية والاجتماعية والاقتصادية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٧/١٢/٢

١١. أحمد بحر يدعو شرطة غزة للالتزام بالقانون في التعامل مع المواطنين

غزة – (د ب ا): دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أحمد بحـر امـس أفـراد الـشرطة الفلسطينية في وزارة الداخلية المقالة الى الالتزام بالقانون والنظام في التعامل مع المواطنين وخاصة عند استدعاء أي مواطن والتحقيق معه. وخلال زيارة تفقدية لمركز شرطة الشيخ رضوان في غـزة، حـث بحر الشرطة على ضرورة التعامل بروح وطنية وأخلاقية مع المواطنين وعدم تكرارالتجـارب الـسابقة التي أثرت على عمل الشرطة ومنعتها من القيام بدورها وواجبها.

الدستور ٢٠٠٧/١٢/٣

١٢. الإعلان عن بدء المرحلة الثانية من الحملة الأمنية في محافظة طولكرم

طولكرم - مراد ياسين: أعلن محافظ طولكرم العميد طلال دويكات خلال مؤتمر صـحفي عقـد امـس انطلاق المرحلة الثانية من الحملة الأمنية في محافظة طولكرم بحيث تشمل كافة مناطق المحافظـة لأول مرة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، مؤكدا ان المرحلة الاولى حققت الكثير من الانجازات واسـتطاعت ان تتخلص من ظاهرة انتشار السيارات غير القانونية وتم اعتقال الكثير من الخارجين عن القانون مؤكدا ان المرحلة الثانية ستكون مكملة تماما للمرحلة الأولى رغم العقبات والعراقيل التي قـد تـضعها سـلطات الاحتلال أمام الأجهزة الأمنية.

الحياة الجديدة ٢٠٠٧/١٢/٣

١٣. الضفة الغربية: الأمن الفلسطيني يقتحم مسجدين ويعتقل ثمانية ناشطين

رام الله: دهمت أجهزة الأمن الفلسطينية مسجدين في الضفة الغربية المحتلة واعتقلت ثمانيـة ناشـطين فلسطينيين، أحدهم قيادي في حركة الجهاد الإسلامي. وأفادت مصادر فلسطينية أن قوة أمنيـة اعتقلـت القيادي في الجهاد في مدينة جنين طارق قعدان بعد استدعائه لمقابلة أمنية.

قدس برس ٢٠٠٧/١٢/٢

١٤. زوجات النواب المختطفين يسلمن الصليب الأحمر رسالة حول الحالة الصحية لأزواجهن

الخليل: سلمت زوجات النواب المختطفين لدى سلطات الاحتلال أمس الأول رسالة عاجلة لممثل الصليب الأحمر في الخليل في مقر الصليب بالمدينة وتناولت الرسالة حالة نواب الخليل الصحية خاصة والأسرى عامة، بحضور النائب سميرة الحلايقة، حيث قدمت الحلايقة شرحاً مفصلاً عن معاناة الأسرى والإهمال الطبي الذي يتعرضون له في ظل حالات مرضية صعبة من بين النواب وخاصة حالة د.عزيز الـدويك رئيس المجلس التشريعي والنائب أبو علي يطا.

وأكد ممثل الصليب الأحمر ان منظمته تبذل جهدها ليلاً نهاراً حتى تتمكن من الوصول إلى كل الأسـرى ووعد بانه سيقوم بزيارة منتصف الشهر الجاري إلى بعض النواب من بينهم حـاتم قفيـشة ود.عزيـز الدويك، وأشار إلى ان ممثلة الصليب في تل أبيب تتابع الوضع مع طبيبة الصليب التي تزور المرضى باستمرار. وتسلم ممثل اللجنة الرسالة وقال ان الصليب الأحمر يعاني من بعض السياسات الإسـرائيلية التي تحد من نشاطه تحت مسمى ملفات أمنية.

الحياة الجديدة ٢٠٠٧/١٢/٣

١٥. أربعة شهداء من "القسام" خلال التصدي للاحتلال شمال قطاع غزة

غزة: استشهد ثلاثة من مجاهدي "كتائب القسام" في اشتباك مسلح مع قوات خاصة لجيش الاحتلال شمال بلدة بيت لاهيا (شمال قطاع غزة)، وذلك بعد ساعات قليلة من استشهاد مقاوم "قـسامي" شـرقي غـزة. وقالت مصادر في "القسام" إن المجاهدين الثلاثة من "القسام" ارتقوا، فجر اليـوم الاثنـين (١٢/٣) فـي اشتباك مسلح مع قوات صهيونية خاصة في محررة "دوغيت" شمال بلدة بيت لاهيـا شـمال القطـاع. وأفادت مصادر طبية في مستشفى الشهيد كمال عدوان إن الشهداء هم: إسلام عبد النبي وعزيز سـاري ومحمد أبو مهادي، وأصيبوا بعدة أعيرة نارية في أنحاء متفرقة من الجسم أدت إلى استـشهادهم علـى الفور. وأشار أحد قادة الكتائب إلى أن الشهداء الثلاثة نصبوا كميناً في موقع متقدم شمال بيت لاهيا لقوة صهيونية خاصة، وخاضوا معها اشتباكاً على بعد أمتار، مما أوقع إصابات مباشرة في القوات الخاصة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٧/١٢/٣

١٦. السجن المؤبد و ١٠٠ عام للأسير حمدي قرعان بتهمة اغتيال زئيفي

بيت لحم: قضت المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة القدس على الاسير الفلسطيني حمـدي قرعـان المتهم باغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي عام ٢٠٠١ بالسجن المؤبد و ١٠٠ عام. وقـال المحامي ايميل مشرقي الذي تابع جلسة قراءة الحكم لـ "معا" إن المحكمة الاسرائيلية قضت بالسجن مائة عام على قرعان لاتهامه بقتل زئيفي، كما وجهت له خمس لوائح اتهام حول عمليات تفجيرية، وقـضت عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما مقابل كل لائحة ليصبح مجمل الحكم الصادر بحقـه مؤبـداً ومائـة عـام. ويرفض قرعان الذي لم يواجه المحكمة وهي تنطق بالحكم، الاعتراف بشرعية المحكمـة والاحـتلال، معتبراً ما قام به دفاعاً عن شعبه ونفسه في مقاومة الاحتلال.

وكالة معاً الإخبارية ٢٠٠٧/١٢/٣

١٧. دعوى قضائية ضد خالد مشعل لمسئوليته عن مقتل مئات الصهاينة

قال الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت": إن منظمة "زاكا" المتخصصة في جمع أشلاء وجثث العمليات الاستشهادية في الكيان الصهيوني، رفعت بالتعاون مع رئيس بلدية مستوطنة "سديروت" المحاذية لقطاع غزة، دعوى لمحكمة العدل الدولية في لاهاي ضد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل بتهمة "ارتكاب جرائم حرب". وبحسب "يديعوت" فإن المنظمة المذكورة وبلدية "سديروت" حمّلتا مشعل المسؤولية عن قتل ١٧٦ صهيونيا وجرح المئات جراء العمليات الاستشهادية التي وقعت داخل دولة الاحتلال، وقال رئيس منظمة "زاكا" يهودا زهاف: "الموساد لم ينجح في اغتيال مشعل في الأردن، وربما نستطيع اعتقاله في دولة أخرى من دول العالم لكبح جماحه".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٧/١٢/٣

١٨. أبو مرزوق: اجتماع طهران ليس رداً على مؤتمر السلام .. ولن يلغي اجتماع دمشق

لندن - منال لطفي: قال د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" لـ"الشرق الأوسط": انه لم يكن هناك مؤتمر مزمع عقده في طهران، بل دعوة وجهها للفصائل الفلسطينية في دمشق الرئيس الإيراني محمود نجاد خلال زيارته الأخيرة الى سورية. وأوضح أبو مرزوق في اتصال هاتفي من لندن: "قبلت كل الفصائل الفلسطينية قبول دعوة طهران، لكن حتى الآن لم يتم تحديد موعد نهائي. ربما لن يكون الاجتماع خلال الأسابيع المقبلة بسبب موسم الحج والأعياد. لكنه قد يعقد لاحقا".
وحول التقارير التي ذكرت ان طهران دعت الفصائل الفلسطينية ردا على أنابوليس تحديدا، قال أبو مرزوق: "دعوة طهران للفصائل الفلسطينية جاءت قبل انابوليس. وتم تأجيل موعد الاجتماع مرتين، وعندما عقد انابوليس، جددت ايران دعوتها للفصائل، وتم التأجيل وكان هذا التأجيل الثالث بالصدفة بعد انابوليس". وقال أبو موسي من تأثير توصل الجانبين الاسرائيلي والسوري لاتفاق سلام على وجود فصائل المعارضة الفلسطينية في دمشق. وأوضح لـ"الشرق الأوسط": "الفصائل الفلسطينية موجودة في دمشق بسبب وجود عدد كبير من الفلسطينيين المهجرين. هناك ارتباط عضوي بين الفصائل وبين الوجود الفلسطيني في دمشق. وحول اجندة مؤتمر الفصائل الفلسطينية في دمشق والذي لم يتحدد موعدا له، قال ابو مرزوق ان مؤتمر دمشق لفصائل المعارضة سيبحث الثوابت الفلسطينية ومنها عودة اللاجئين والقدس والحدود والوحدة الوطنية، موضحا ان اجتماع طهران لن يلغي مؤتمر دمشق.

الشرق الاوسط ٢٠٠٧/١٢/٣

١٩. "الجهاد" تتوقع تأجيل اجتماع طهران عدة أسابيع

قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد زياد نخالة لـ"الشرق الأوسط"، حول اجتماع طهران للفصائل الفلسطينية المعارضة، انه لم يتم تحديد موعد لعقده بعد، غير أنه توقع ان يتم تأجيله لعدة اسابيع. وقال نخالة ان الحديث عن "مؤتمر" في طهران مبالغ فيه، مشيرا الى ان وصفه بـ"اجتماع" للفصائل هو الأصح.

الشرق الاوسط ٢٠٠٧/١٢/٣

٢٠. "القيادة العامة" لا وجود لخلافات حول انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق

دمشق: نفى أنور رجا، القيادي في الجبهة الشعبية - القيادة العامة ومسؤول الإعلام في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق وجود خلافات من أي نوع بين الفصائل الفلسطينية حول مكان انعقاد المؤتمر، واعتبر الترويج لوجود تباينات يرجح بمقتضاها البعض عقده في طهران

وليس في دمشق ليست إلا من صنيع من سماهم بـ "الفئة الدحلانية" داخل حركة "فتح". وأكد رجا في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن اجتماعات اللجنة التحضيرية مستمرة في الإعداد للمؤتمر في العاصمة دمشق، وأنه لا يوجد ما يبرر نقل المكان إلى طهران. ونفى وجود أي خلافات بين دمشق وطهران على خلفية العلاقة مع مؤتمر الفصائل للدفاع عن الثوابت الفلسطينية، وقال: "الحديث عن وجود خلافات بين الفصائل الفلسطينية أو بين دمشق وطهران حول المؤتمر لدعم الثوابت الفلسطينية ضد أنابوليس غير صحيح على الإطلاق ولا وجود له على أرض الواقع".

قدس برس ٢٠٠٧/١٢/٢

٢١. البرغوثي: الشعب الفلسطيني سيؤيّد اتفاق السلام

يحيى دبوق: ذكرت صحيفة "يديعوت" أمس أن أمين سر حركة "فتح" في الضفة الغربية مروان البرغوثي عبّر، من معتقله الإسرائيلي، عن ثقته بأن الشعب الفلسطيني، بمن فيه سكان قطاع غزة، سـيؤيّد بـشكل واسع اتفاق السلام الذي سيتم التوصل إليه بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وجاء كلام البرغوثي خلال زيارة لأعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست لمعتقل هشارون، حيث التقوا الأسرى الأمنيين، بمن فـيهم البرغوثي وعميد الأسرى سمير القنطار. ورد البرغوثي على سؤال وجهه إليه عضو الكنيست موشـيه غفني، عن تقديره لنهاية النزاع، بالقول إن "نهاية النزاع قريبة جداً، ونحتاج فقط الى قائد يملك شـجاعة التوقيع. وأنا أعتقد أننا الآن في لحظة ما قبل الحل". وعلق البرغوثي على القرار الاسـرائيلي بـإطلاق سراح ٤٠٠ معتقل، من المتوقع إطلاق سراحهم اليوم، بأن "هذا أمر مضحك، وأنه كان من المفترض أن يتم تحرير غالبيتهم في الفترة القريبة". وعبّر عن أمله بإطلاق سراح أعداد أكبر من الاسرى ضمن إطار مبادرة حسن نية حقيقية.

الأخبار ٢٠٠٧/١٢/٣

٢٢. "الجبهتان" و"الجهاد" اتفقوا على البدء بجولة جديدة لاعادة اللحمة بين "حماس" و"فتح"

غزة: اتفقت قيادات من "الجهاد" والجبهتان الشعبية والديمقراطية اتفقتا في نهاية لقاء جمعهما في مدينـة غزة أمس الاحد على ضرورة البدء بجولة جديدة من اللقاءات مع قيادات من "فتح" و"حماس" من اجـل إعادة اللحمة والوحدة بينهما. وأكد الشيخ خالد البطش القيادي في الجهاد الإسلامي أن اللقاء جـرى فـي مكتب "الجهاد" بمدينة غزة وكان إيجابيا جدا حيث تم مناقشة الكثير من القضايا على الساحة الفلـسطينية ولمواجهة المخاطر الصهيونية ونتائج الخطيرة لمؤتمر "أنابوليس" موضحا انه تم الاتفـاق علـى البـدء بجولة جديدة من اللقاءات مع قيادات حركتي فتح وحماس من أجل التقارب بينهمـا خاصـة فـي ظـل التهديدات الصهيونية التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية.

وكالة سما ٢٠٠٧/١٢/٣

٢٣. تقرير "إسرائيلي" يتوقع انهيار "حماس" في غزة والحركة تعدّه تقريراً مغلوطاً

الناصرة - زهير اندراوس: زعم تقرير سري اعد في الخارجية الإسرائيلية ان العقوبات التي تفرضـها الدولة العبرية على قطاع غزة منذ استيلاء حماس على زمام الامور في قطاع غزة بدأت تؤتي ثمارهـا. وقال المراسل السياسي لصحيفة (معاريف) اوري يابلونكا، الذي حصل على نـسخة مـن التقريـر، ان العقوبات والمساعدة التي تتلقاها إسرائيل من القوى المعتدلة في السلطة الفلسطينية تنعكس سلبا جدا على حركة حماس، مؤكدا ان الحركة على شفا الانهيار، على حد تعبير التقرير، وان سلطة حماس في القطاع بدأت تتراجع بشكل كبير.

وحسب التقرير الذي اعد في مركز الابحاث السياسية في الخارجية الاسرائيلية، انه مع مـرور الوقـت وشريطة ان تستمر الضغوطات الاسرائيلية على القطاع، فانه من الممكن جدا ان يتوصل قادة حماس الي قناعة بان الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا المنوال، وبالتالي فان قادة حماس، سيـصلون عـاجلا ام اجلا، الى وضع يقبلون فيه ان تتم السيطرة على القطاع مناصفة مع حركة فتح. وستتم هذه العملية وفق التقرير بصورة رسمية او غير رسمية، كما اكد معدو التقرير.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة انه وفق التقرير الذي يحمل عنوان تعاظم ضعف حماس فـي قطـاع غزة، والابعاد المنبثقة عن ذلك، فان العقوبات التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية على قطاع غـزة منـذ شهر ايلول/سبتمبر الماضي ادت الى حالة من الغليان في صفوف المواطنين الفلسطينيين الذين يـسكنون القطاع، بالاضافة الى ذلك فان اعلان الحكومة الاسرائيلية قبل فترة وجيزة عن ان قطاع غزة هو كيـان معاد، وايضا مواصلة اغلاق المعابر، ادت الى زيادة الانهيار في الوضع الانساني في القطاع، وايـضا الوضع الاقتصادي، مشيرا الى ان الوضع تفاقم الى هذا الحد بعد سيطرة حماس على قطاع غزة.

وزاد التقرير الاسرائيلي قائلا ان القوة الشرائية للمواطنين تآكلت بسبب الانخفاض الحاد في المـدخولات وارتفاع الاسعار من الناحية الاخرى، اضافة الى ذلك فان اغلاق المعابر ادى الـى اسـتفحال ظـاهرة النقص في المواد الاساسية، كما زعم التقرير ان حركة حماس تقوم بتلقي الاموال من الاشخاص الـذين يريدون ادخال المواد الى القطاع.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان مدير الوحدة التي اعدت التقرير هو الدبلوماسي نمـرود بركـان، وهو مستشرق، ورافق الوزيرة الاسرائيلية تسيبي ليفني الي مؤتمر انابوليس الاسبوع الماضي، كما انـه تم تعيينه منسقا للمفاوضات المستقبلية مع الجانب الفلسطيني، بالاضافة الى انـه يقـوم بالتنـسيق بـين الاجهزة الامنية الاسرائيلية لطرح وجهة نظر اسرائيلية واحدة وموحدة عند البدء في المفاوضـات مـع السلطة الوطنية الفلسطينية، كما تقرر في مؤتمر انابوليس.

وقال سامي ابو زهري، الناطق بلسان حماس، امس الاحد لـ القدس العربي تعقيبا على هذا التقرير: هذا التقرير ليس مهنيا، وإنما موجه ويقصد نشره اعطاء الصورة المغلوطة حول ضعف حركة حماس فـي قطاع غزة، وهذا يأتي في سياق الحملة الصهيونية علي حركة حماس، ويتوافق هذا النشر مع مواصـلة التصعيد الاسرائيلي على قطاع غزة، وحرب الاشاعة التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي لا تنطلي علـى احد، فالحصار رغم ألمه ومراراته الا انه يوحد الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ويحث المقاومـة علـى مواجهة كل المشاريع التي تهدف الي القضاء علي القضية الفلسطينية.

وتابع قائلا: هذا التقرير يؤكد ان قيادة السلطة والاحتلال الاسرائيلي يقومان بالتنسيق ضد قطـاع غـزة وحصاره، ولكن النتائج التي رتبها هذا التقرير هي نتائج مغلوطة وبعيدة عن الواقع.

القدس العربي ٢٠٠٧/١٢/٣

٢٤. قيادي في "فتح" ينتقد "أنابوليس"

(د.ب.ا): قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح أحمد غنيم في تصريحات وزعت على الصحافيين "إنني أعتقد أن مؤتمر أنابوليس لن يفضي إلى أي نتائج، وأن ذهاب الجانب الفلسطيني إليه كان ذهاب المضطر وليس الراغب". وأضاف "أن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلى قطاع غزة مستمر ولم يتوقف لحظة واحدة، ولكن لا يمكن استبعاد الربط بين نتائج مؤتمر أنابوليس وبين ما يحدث من تصعيد لان الأجواء تذهب بهذا الاتجاه". وأكد على وجود أجندتين في مؤتمر أنابوليس للسلام، قائلا "إن الأجندة الأولى هي الأميركية الإسرائيلية التي تسعى لتضييع الوقت ولا تريد أن تطبق أي شيء في هذا الموضوع وأن كل ما كان يهم إسرائيل أن تأخذ جملة واحدة من الرئيس بوش وهي أن إسرائيل (دولة يهودية) مما يعني إلغاء حق العودة للشعب الفلسطيني". وأضاف "أما الأجندة الثانية هي الأجندة

العربية الفلسطينية وهي الذهاب بسبب المعطيات الإقليمية والدولية التي أحاطت بانعقاد هذا المؤتمر والعجز العربي والإقليمي الواضح وعدم وجود رافعات سياسية حقيقية باتجاه القضية الفلسطينية وهي بالتالي ذهاب المضطر وليس الراغب، ولا أعتقد أن هناك مبتهجين بنتائج أنابوليس".

البيان ٢٠٠٧/١٢/٣

٢٥. "سرايا القدس": طورنا صواريخ تحاكي الكاتيوشا تصل إلى ٢٢كلم

غزة - من اشرف الهور: توعد ابو احمد الناطق الاعلامي باسم "سرايا القدس" اسرائيل بتنفيذ عمليات فدائية داخل مدنها، واطلاق صواريخ تصل الى اقصى شمال مدينة المجدل في حال اقدامها على اجتياح القطاع، موضحاً ان فصيله اعد وحدة قوامها ٧٠ شابا وفتاة لتفجير انفسهم في الجيش الاسرائيلي حال دخوله للقطاع. واوضح ابو احمد في حديث خاص مع القدس العربي ان سرايا القدس استطاعت مؤخراً ان تطور صواريخ محلية الصنع تحاكي صواريخ الكاتيوشا الروسية. واشار الى ان فصيله قام قبل عدة ايام باطلاق احد هذه الصواريخ على مدينة المجدل، لافتاً الى انه اصاب مركز المدينة. وقال لدينا الآن عشرات الصواريخ الاخرى التي يصل مداها الى وسط المجدل، واخرى الى اقصى شمال المدينة، تضرب بمدى يصل الى ٢٢ كيلومترا ، مبيناً ان هناك فصائل مقاومة اخرى طورت من منظومة صواريخها المحلية.

القدس العربي ٢٠٠٧/١٢/٣

٢٦. تصاعد الدعوات داخل "فتح" باجراء تعديل وزاري في حكومة فياض

بيت لحم - تقرير بسام ابو عيد: اكد نمر حماد المستشار السياسي للرئيس وجود مطالبات من قبل عناصر من حركة فتح منذ وقت طويل بضرورة اجراء تعديلات وزارية في الحكومة. وقال حماد لوكالة معا ان من بين المطالبين من تصب مطالباتهم في خانة ان حركة فتح هي الحركة الحاضنة والحامية لها فلا بد من تطعيمها بعناصر فتحاوية وهذا جيد فيما تصب مطالبات اخرى بهدف الاستوزار. وقال القيادي الفتحاوي البارز محمد الحوراني لوكالة معا، ان حكومة فياض هي في الواقع تستند الى شرعية حركة فتح وتتكيء عليها والمطالبات الفتحاوية بادخال تعديلات وزارية عليها ليست جديدة ". واضاف "ان حكومة د. فياض لها سياساتها وجزء من هذه السياسات نختلف معه فيها مثل قرار قمع المسيرات المناهضة لانابولس مثلا، فيما نلتقي معه في سياسته المتعلقة بحل مشاكل الناس الاقتصادية".

وكالة معاً الإخبارية ٢٠٠٧/١٢/٢

٢٧. فلسطين الآن: إعلام "فتح" يفبرك تصريح ديختر حول الجهات التي تتصدى للاحتلال بغزة

غزة: استخفت مصادر إعلامية متخصصة في متابعة الإعلام الإسرائيلي بتصريح تناقلته وكالتي معا وفلسطين برس وعدد من المواقع التابعة لحركة فتح ونسبته لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ديختر يقول فيه إن مقاتلي فتح هم الذين سيدافعون عن غزة ويكونون الحصن المنيع فيما سيكون قادة حماس في الأنفاق. وقالت المصادر أنه بمراجعة جميع المواقع الالكترونية والصحف العبرية تبين عدم وجود أي تصريحات لديختر في حين تبين أن مصدر الخبر هو (إيميل(بريد إلكتروني) باسم يديعوت) أحرونوت (باللغة العربية) هو الذي وزع الخبر على الصحفيين. وأكدت المصادر أن جميع الصحفيين يعرفون أن هذا الإيميل معروف أنهم إيميل وهمي يتستر وراءه أحد نشطاء فتح.

فلسطين الآن ٢٠٠٧/١٢/١

٢٨. الأمن الفلسطيني يعتقل قياديين في "حماس" في الضفة الغربية

رام الله: قالت مصادر فلسطينية إن أجهزة أمن تابعة لحكومة الرئيس محمود عباس اعتقلت قياديين في حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، أحدهما سبق أن اعتقل ١٢ مرة من قبل سلطة الاحتلال الإسرائيلية، فيما أبعد الثاني إلى مرج الزهور بجنوب لبنان عام ١٩٩٢.

قدس برس ٢٠٠٧/١٢/٢

٢٩. أولمرت يتنصل من الجدول الزمني: أي تقدم مرتبط بتطبيق "خارطة الطريق"

رام الله - كفاح زبون: أعاد أولمرت، المفاوضات مع الجانب الفلسطيني الى المربع الأول، مؤكدا ان تطبيق "خارطة الطريق" شرط لأي تقدم سياسي، ونافيا في الوقت نفسه، التزام إسرائيل بأي جدول زمني. ودافع اولمرت أمس، أمام حكومته عن نتائج اجتماع أنابوليس للسلام في الشرق الأوسط، واعتبر أن أهم عنصر للبيان "الاسرائيلي" - الفلسطيني المشترك الذي عرضه الرئيس الأميركي جورج بوش على المشاركين في مؤتمر انابوليس "هو اشتراط التوصل إلى أي تسوية مستقبلية، بتنفيذ خارطة الطريق بجميع مراحلها"، قائلاً "إن هذا الشرط يضمن الأمن لدولة اسرائيل". وطمأن أولمرت معارضيه من داخل ائتلافه الحكومي، مؤكدا أن نهاية ٢٠٠٨ ليست موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وقال "قطعا ليس هناك التزام بجدول زمني نهائي لهذه المفاوضات". وشدد على ان "اسرائيل" لن تحترم الالتزامات الواردة في خارطة الطريق، الا اذا "احترم الفلسطينيون التزاماتهم كاملة". ويقول "الاسرائيليون" بمن فيهم وزير الدفاع، ايهود باراك، ان تطبيق المرحلة الأولى من خطة خارطة الطريق يشمل تفكيك المنظمات المسلحة في غزة، ووقف إطلاق الصواريخ، وهو ما يعجز عنه رئيس السلطة الآن، في ظل سيطرة حماس.

الشرق الاوسط ٢٠٠٧/١٢/٣

٣٠. باراك يأمر الجيش بتكثيف الهجمات على غزة

القدس المحتلة - الوكالات: قال وزير الدفاع "الاسرائيلي"، ايهود باراك انه اصدر امرا للجيش باستهداف المسلحين في كافة انحاء قطاع غزة في الوقت الذي تدرس اسرائيل احتمال شن عملية عسكرية واسعة في القطاع. ونقل مكتب باراك عنه قوله في الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان "وزارة الدفاع صرحت للجيش مؤخرا بتوسيع عملياته ردا على النيران التي تطلقها حماس لتشمل المواقع العسكرية للحركة الاسلامية". واضاف ان الجيش اعطي الضوء الاخضر الان لضرب هياكل ومواقع المسلحين في كافة انحاء القطاع الفقير ردا على اطلاق الصواريخ شبه اليومي على جنوب اسرائيل.

الدستور ٢٠٠٧/١٢/٣

٣١. ليفني: ما لم يبحث في "أنابوليس"، اهم مما تم بحثه

نشرت **الشرق الاوسط ٢٠٠٧/١٢/٣** نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون: أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسيبي لفني، في تصريح للإذاعة العسكرية أنه "ما لم يبحث في أنابوليس، اهم مما تم بحثه"، مشيرة الى ان هذا الاجتماع " لا يقيد يد اسرائيل في ما يتعلق بالمسائل الأساسية المطروحة".

وأوردت **الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/١٢/٣** نقلاً عن مراسليها في القدس، أمال شحادة ووديع عواودة: قالت لفني ان شيئاً لن يكبل يدي "اسرائيل" ولن تقبل التفاوض حول قضايا الحل الدائم منذ بداية المفاوضات، انما تريد البدء بهذه المفاوضات كهدف لها. واعتبرت ان "اسرائيل" نجحت خلال المؤتمر في عدم طرح القضايا الجوهرية أو جدول زمني على بساط البحث، ما أدى الى تجنب أي تدخل دولي في المفاوضات.

٣٢. ليبرمان: أبومازن شخص ضعيف وفرص سيطرته على غزة تبدو معدومة

تباينت ردود فعل وزراء حكومة أولمرت بشأن مؤتمر "أنابوليس" في جلستهم التي عقدت أمس الأحـد، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" ووزير التهديدات الإستراتيجية أفيغدور ليبرمان على سبيل المثال، اسـتهزأ بالرئيس الفلسطيني، واصفاً إياه بالضعيف. وقال أثناء الجلسة: "أبو مازن يمثل الفلسطينيين، كما أمثل أنا النرويجيين، وفرص سيطرة عباس على قطاع غزة، تبدو معدومة".

وكالة فلسطين اليوم ٢٠٠٧/١٢/٣

٣٣. رئيس مجلس الأمن القومي "الاسرائيلي" السابق يدعو للاعتراف بسيادة "حماس" في القطاع

الناصرة - زهير اندراوس: دعا رئيس مجلس الامن القومي الاسرائيلي السابق، الجنرال المتقاعد غيورا ايلاند، في مقابلة ادلى بها امس لاذاعة الجيش الاسرائيلي الى الاعتراف بسيادة حماس في قطاع غـزة، كأمر واقع، بحيث يتحمل هذا الكيان السيادي المنفصل عن السلطة الفلسطينية المسؤولية عـن كـل مـا يحدث في قطاع غزة بما في ذلك اطلاق النار على اسرائيل. واضاف قائلا انه عمليا بامكان اسرائيل ان تتوصل الى اتفاق مع حماس، يتم بموجبه وقف اطلاق صواريخ القسام باتجاه جنوب الدولـة العبريـة. وقال في رده على سؤال يعتبر ان اسرائيل والكيان المعادي (سلطة حمـاس) يمكنهمـا التوصـل الـى اتفاقيات تنظم العلاقة بينهما تشمل وقف الاعمال العدائية المتبادلة ومراقبة محور فيلادلفي وتبادل اسري. علاوة على ذلك فانه يؤمن انه طالما يتم احترام التفاهمات ينبغي ان ترفع اسرائيل الحصار المفـروض عن قطاع غزة. وتابع ايلاند حديثه قائلا ان احتمال التوصل الي تفاهمات مرتبط بالخيارات المطروحـة على حركة (حماس). مع ذلك فمن اقواله يستشف ان ايلاند لا يكف عن توجيه التهديدات حيث قال ايضا في سياق المقابلة انه في حال عدم التزام سلطة حماس بالتفاهمات سيكون اتخاذ خطوات ضـدها عمـلا مشروعا بحيث تشمل وقف امدادات الكهرباء والوقود وتدمير مؤسسات الحكم واغتيال القادة الـسياسيين والعسكريين للحركة على حد سواء.

القدس العربي ٢٠٠٧/١٢/٣

٣٤. "اسرائيل" تطلق سراح ٤٢٩ معتقلا فلسطينيا اليوم

القدس المحتلة – (وكالات): قال المتحدث باسم ادارة السجون الاسرائيلية اللفتنانت كولونيل يان دومنيتس امس "سنفرج الاثنين عن ٤٢٩ سجينا فلسطينيا معظمهم اعضاء في حركة فتح وبعـضهم مـن الجبهـة الشعبية والجبهة الديمقراطية". واضاف ان ٢١ منهم سينقلون الى قطاع غزة ويسمح لهم بعبـور معبـر ايريز. اما الباقون فسيتم اطلاق سراحهم على ثلاث مراحل في الضفة الغربية من خلال معبر بيتونيـا ، عند مدخل رام الله.

الدستور ٢٠٠٧/١٢/٣

٣٥. تقرير "اسرائيلي" يدعو إلى إبقاء الخيار العسكري والعمل ضد إيران والتنسيق مع امريكا

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشف بحث أعده النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي "الاسرائيلي"، تشيك فرايلخ إن "إسرائيل" تفضل أن تشن الولايات المتحدة هجوما على إيران إلا أنه في حال توفرت لها الفرصة لشن هجوم ناجح على المنشآت النووية الإيرانية، فإنها ستمتنع عن الكشف عن عمليتها مـسبقا للولايات المتحدة، خشية أن تواجه بالرفض، في حين تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على السرية وعلى حرية تحركاتها وتمتنع عن الحديث مسبقا مع "إسرائيل" حول خطط شبيهة. ودعا معد البحـث حكومـة "اسرائيل" الى توثيق التنسيق مع الولايات المتحدة حول الملف الايراني وتكثيف الحـوار حـول سـبل

التصدي للبرنامج النووي الايراني وإلى فحص قدرة "اسرائيل" والولايات المتحدة على مهاجمة المنشآت النووية الايرانية في حال وجود سيناريو عن أزمة نووية بين ايران و "اسرائيل".

الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/١٢/٣

٣٦. الأسرى الفلسطينيون في سجون العراق يعيشون أوضاع صعبة جدا

غزة - حكمت يوسف: تبين من خلال رصد اوضاع الاسرى الفلسطينيين في السجون الامريكية والعراقية، أن المعتقلين الفلسطينيين والعراقيين في حالة يرثى لها. حيث لم يسمح بادخال اي ملابس شتوية للسجناء، وبسبب ذلك فإنهم يعانون من امراض كبيرة. فضلا عن ذلك فهناك عمليات اختطاف على يد ميليشيات جيش المهدي، ومطالبات لأهالي المفقودين بطلب الفدية، كما حدث مع أحد الفلسطينيين بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٢٨ في منطقة ابو دشير في بغداد، والذي لا يزال مصيره مجهولا.

وكالة سما ٢٠٠٧/١٢/٣

٣٧. ٢٩ مؤسسة دولية عاملة بالأراضي الفلسطينية تعلن رفضها لحصار غزة

ثمن جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الموقف الرافض للحصار الظالم المفروض على قطاع غزة، والتي أعلنته ٢٩ مؤسسة دولية عاملة بالأراضي الفلسطينية. حيث عبرت تلك المؤسسات الامريكية والايطالية واليابانية والبريطانية والنرويجية والسويدية عن قلقها الشديد والمستمر تجاه العزلة والتدهور المستمر في الظروف الحياتية لدى مواطني القطاع. واكدت ان العزلة المفروضة سينجم عنها انهيار اقتصادي اكبر وتبعات أخرى لاحقة على حياة المدنيين في غزة. كما وعبرت تلك المؤسسات عن قلقها من إعلان غزة ككيان معاد من قبل إسرائيل. أما فيما يتعلق بقرار تقليل إمدادات الوقود والكهرباء، فقد أكدت أنه يمثل شكل من أشكال العقاب الجماعي الذي يتناقض مع القانون الدولي الإنساني الذي يضمن حرية حماية المدنيين ويضمن حرية التنقل والسفر والعمل. كما أفادت المنظمات الدولية بأن هنالك كميات محدودة من المواد الإنسانية والغذائية تدخل قطاع غزة. وأن ذلك ينسحب على المستلزمات الأساسية اللازمة لصيانة البنية التحتية والخدمات الصحية العامة.

عرب٤٨ ٢٠٠٧/١٢/٢

٣٨. الاحتلال يسمح لحوالي ٢٥٠ فلسطينياً بمغادرة قطاع غزة

نشرت **البيان الاماراتية ٢٠٠٧/١٢/٣** من غزة: أن إسرائيل سمحت بمرور ٢٥٤ فلسطينيا من حملة الإقامات والطلبة العالقين منذ عدة أشهر في قطاع غزة عبر معبر ايريز شمال القطاع باتجاه الاراضي المصرية، متعمدة التنكيل بالمغادرين عن طريق منح التصاريح لأطفال دون ذويهم، واستثناء طلبة جامعيين معرضين للفصل من جامعاتهم من التصاريح.

وذكرت ألفت حداد مراسلة موقع **عرب٤٨ ٢٠٠٧/١٢/٢**: أن خمسة من طلاب الجامعات بالخارج القوا انفسهم امام الحافلات المغادرة احتجاجاً على استثنائهم من الدفعة المسموح لها بالمغادرة. كما اتهموا القائمين على التنسيق مع الجانب الإسرائيلي بانهم مارسوا عمليات واسطة ومحسوبية لبعض أبناء المسؤولين والشخصيات العامة بغزة.

وكتب خليل الشيخ ومحمد الجمل في **الأيام الفلسطينية ٢٠٠٧/١٢/٣**: أن هاني الجبور مسؤول التنسيق والارتباط توقع أن يغادر نحو ١١٥٠ مواطناً فلسطينياً قطاع غزة خلال الأيام الثلاثة المقبلة، من خلال معبر بيت حانون. وفيما يتعلق بأزمة العالقين في الأراضي المصرية، أكد أن جهودا مصرية حثيثة تبذل حاليا، من أجل تسهيل عودتهم إلى قطاع غزة، نافيا علمه بوجود مواعيد محددة لذلك.

٣٩. المئات من حجاج قطاع غزة يغادرون بعد السماح لهم بدخول الاراضي المصرية

غزة: تمكن صباح اليوم ٧٠٠ حاج من قطاع غزة من بين ٢٢٠٠ حاج، من دخول الاراضي المصرية مرورا إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج. ويأتي ذلك في اعقاب الجهود التي بذلتها الحكومة المقالة لفك حلقات الحصار المحكمة على القطاع من خلال إغلاق معبر رفح. في حين قال الشيخ سالم سلامة من قيادي حماس، أن هذه باكورة الحجيج آملا ان يتمكن الباقي من السفر وأن تتيح مصر لهم هذه الفرصة.

وكالة سما ٢٠٠٧/١٢/٣

٤٠. إغلاق محطات وقود غزة بعد نفاد المخزون ورفض تسلم الكمية المقلصة

غزة: قال محمود الخزندار نائب رئيس جمعية اصحاب محطات الوقود في غزة، أن اسرائيل سمحت بإدخال ستين الف لتر من السولار، مما دفعهم لرفض استلامها لأن من المفترض أن يتسلمون ٣٥٠ الف لتر يوميا. وأشار الى أن الكميات التي زود القطاع بها موجودة في مخازن الهيئة العامة للبترول ولن تشغل المحطات بها لأنها لا تكفي. لافتا إلى انه لا يوجد في القطاع سوى غاز الطهي وهو سينفد بدوره خلال ايام اذا بقي الوضع على حاله في تقليص الكميات.

الاتحاد الإماراتية ٢٠٠٧/١٢/٣

٤١. تقرير: ٣٦ فلسطينيا استشهدوا بنيران الاحتلال في تشرين الثاني بينهم ٣ أطفال

أورد موقع **عرب٤٨ ٢٠٠٧/١٢/٢** نقلا عن مراسلته ألفت حداد: أن التقرير الشهري لمؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان، اظهر أن قوات الاحتلال الإسرائيلية قتلت خلال شهر تشرين الثاني الماضي ٣٦ مواطناً، بينهم ١٩ قضوا في عمليات اغتيال، في حين استشهد ٣ أطفال دون سن الثامنة عشرة من عمرهم. كما أقدمت قوات الاحتلال على هدم ٣٠ منزلا تحت ذريعة أنها بنيت دون ترخيص أو أنها تعود لنشطاء فلسطينيين مطاردون. ومن جهة أخرى أشار معد التقرير المحامي احمد الطوباسي، إلى أن الأراضي الفلسطينية شهدت استمراراً لظاهرة الفلتان الأمني الذي نجم عنه مقتل ١٥ مواطناً، ناهيك عن عمليات الخطف وحرق الممتلكات وإطلاق النار على المنازل والمؤسسات، والتي أصبحت جزءاً من المشهد اليومي الفلسطيني الدموي.

وذكر عاطف دغلس مراسل **الجزيرة نت ٢٠٠٧/١٢/٢** من نابلس: أن تقرير مؤسسة التضامن، كشف أن قوات الاحتلال صعدت هجمتها الاعتقالية في تشرين الثاني المنصرم، حيث اعتقل أكثر من ٦٠٠ مواطن، بينهم عدد من النواب في المجلس التشريعي الفلسطيني وأعضاء في المجالس البلدية، ومن المطلوبين لقوات الاحتلال وقادة الفصائل ونشطاء الانتفاضة. كما بين أن هناك ست نساء اعتقلن، بينهن نائبة عن حماس. إضافة إلى اعتقال ٣٨ طفلا تقل أعمارهم عن سن الـ١٨. كما أشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من المتظاهرين والمتضامنين الأجانب في مسيرات ضد الجدار الفاصل وممارسات الاحتلال، خاصة مسيرتي بلعين وأم سلمونة قضاء رام الله. وفي هذا السياق بين الحقوقي فارس أبو حسن، أن إسرائيل تعمد إلى اعتقال الأطفال والشباب ذوي الأعمار الصغيرة، في محاولة منها لاستغلالهم وترويضهم وربطهم مع جهاز المخابرات.

٤٢. إحصائية لنادي الأسير: قوات الاحتلال اعتقلت ٧٥ مواطناً من الخليل الشهر الماضي

الخليل: قالت مصادر نادي الأسير بالخليل، أمس، أن الاعتقالات التي تواصلها قوات الاحتلال بصورة يومية في المدينة والمحافظة، طالت خلال الشهر الماضي ٧٥ مواطناً على الأقل، بينهم ٢٠ فتى تقل

أعمارهم عن ١٨ عاماً و٤٤ طالباً، و٩ مرضى. ولفت التقرير إلى أن هذه الاعتقالات رفعت عدد الأسرى والأسيرات من المحافظة الى أكثر من ٤٥٠ مواطناً ومواطنة منذ بداية العام الجاري.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٧/١٢/٣

٤٣. مسيرة احتجاجية ضد محاولات تهويد مدينة عكا

عكا - حسن مواسي: شهدت الأحياء العربية في مدينة عكا، وبدعوة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، مسيرة احتجاجية ضد محاولات البلدية الإسرائيلية والمنظمات الاستيطانية في المدينة تهويد الأحياء العربية فيها.

الدستور ٢٠٠٧/١٢/٣

٤٤. فاقدو الهوية الفلسطينية في غزة يطالبون الرئيس عباس بحل قضيتهم

غزة - حامد جاد: تظاهر المئات من فاقدي الهوية وسط مدينة غزة أمس، حيث طالبوا محمود عباس والجهات الرسمية والانسانية والحقوقية التدخل لانهاء معاناتهم والعمل على حل قضيتهم. فيما تجدر الاشارة إلى أن حوالي ٥٦ ألف فاقد للهوية موجودون في القطاع، يعيشون في ظروف أكثر صعوبة من غيرهم لا سيما عدم قدرتهم على الحركة والتنقل بحرية والسفر الى الخارج. ومن جهة أخرى حذر نبيل دياب نائب الأمين العام للجنة الوطنية للدفاع عن المواطنة، من إسقاط الجنسية عن الأجنبيات المتزوجات من فلسطينيين وليس لبلادهن ممثليات في الأراضي الفلسطينية.

الغد الاردنية ٢٠٠٧/١٢/٣

٤٥. نقابة المحامين الفلسطينيين تقاطع جميع محاكم غزة

غزة: قرر مجلس نقابة المحامين الفلسطينيين في قطاع غزة، مقاطعة جميع المحاكم بكافة درجاتها وأنواعها بما فيها أية تشكيلات غير قانونية قامت بتشكيلها الحكومة الفلسطينية المقالة في الفترة الأخيرة، بدعوى عدم دستوريتها وقانونيتها. وهددت النقابة، التي ينتمي أعضاء مجلس ادارتها لحركة فتح، جميع المحامين غير الملتزمين بقرار المجلس، بنقلهم من سجل المزاولين للمهنة وتحويلهم إلى مجالس تأديب لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/١٢/٣

٤٦. صحافيون يروون قصص اعتداءات طاولتهم في مؤتمر نظمته مؤسسة الضمير في غزة

غزة: وجّه كتّاب وصحافيون، خلال مؤتمر نظمته مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان في غزة، انتقادات لاذعة لوسائل الإعلام الرسمية والحزبية، خصوصاً التابعة لحركتي فتح وحماس وحكومتيهما، لاعتمادها الخطاب الإعلامي التحريضي السائد في الساحة الفلسطينية والآخذ في التفاقم منذ بدء الاقتتال الداخلي قبل أكثر من عام. وقد قدم عدد من الصحافيين شهاداتهم حول اعتداءات عليهم أو على مؤسسات إعلامية يقودونها أو يملكونها من قبل عناصر تنتمي إلى طرفي الصراع. في حين قدم المسؤول في مؤسسة الضمير الدكتور حمد أبو سعدة من جهته، عرضاً للمواد القانونية في القانون الأساسي وقانون المطبوعات والنشر الخاصة بحرية الصحافة والإعلام، وكذلك في الميثاق العربي لحقوق الإنسان والقوانين الدولية.

الحياة ٢٠٠٧/١٢/٣

٤٧. تحقيق: ٨٠ الف مواطن في النقب يبحثون عن الاعتراف بهم من قبل اسرائيل

الناصرة - زهير اندراوس: يعيش حوالي ٨٠،٠٠٠ مواطن عربي بدوي في النقب في عشرات القـرى، التي اقيم معظمها قبل اقامة دولة اسرائيل، والبعض الآخر تم نقلها الى مكانها الحالي من قبل الدولة. وقد رفضت الدولة العبرية، طيلة عشرات السنوات، الاعتراف بهذه القرى وترتيبها من الناحيـة التنظيميـة والبلدية، ورفضت ايضا تزويد السكان بالخدمات والبني التحتية واهم الحقوق الاساسية. كما أن حقـوق التعليم، الصحة واماكن العمل محدودة جدا في هذه القرى. في حين تنظر اسرائيل الى المواطنين البـدو على أنهم دخلاء، وتعمل علي اخلائهم من قراهم بالاكراه، من دون دفع تعويضات، ومن دون اجراءات عادلة، ومن دون اخذ نمط حياة السكان، وتراثهم وتركيبة السكان الاجتماعية بعين الاعتبار. والى جانب الاجراءات المتخذة لاخلاء البدو، تخصص تلك السلطات مناطق شاسعة لليهود بهدف اقامة بلدات قروية ومزارع للافراد. ومما تجدر الاشارة إليه أن الجزء الاكبر من النشاطات لدفع حقوق السكان البدو فـي النقب قدما، يتم على الصعيد الجماهيري، في محاولة للتأثير على واضعي السياسة وترسيخ الموضـوع في الوعي الجماهيري. وتشتمل هذه النشاطات على اتصالات مكثفة بمؤسسات التخطيط؛ لقـاءات مـع اعضاء كنيست ومشاركة في جلسات لجان الكنيست، اجراء مقابلات في وسائل الاعلام باللغتين العربية والعبرية، القاء محاضرات امام طلاب جامعيين، محامين، اكاديميين، ولقاءات بممثلي منظمـات حقـوق الانسان خارج البلاد وتقديم استشارة متواصلة للمتوجهين، للنشطاء وللتنظيمات الميدانية.

القدس العربي ٢٠٠٧/١٢/٣

٤٨. استطلاع: ٩٠,٨% يرون أن المصالحة الوطنية الفلسطينية تمثل أولوية وطنية لهم

عيسى سعد الله: أظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للديمقراطيـة وحـل النزاعـات حـول المصالحة الوطنية الفلسطينية، أن ٩٠,٨% يرون أن المصالحة تمثل أولوية وطنية، فـي حـين يـرى ٧١,٦% أنها ممكنة وقابلة للتنفيذ. في حين يرى ٢٩,٩% أن تدخلات خارجية في الشأن الفلسطيني هي التي أفشلت محاولات الاتفاق السابقة، فيما يرى ٢٢,٣% أن عدم وجود نية لدى الأطـراف الفلـسطينية للاتفاق والوحدة كان سبباً في إفشال الاتفاقات. إلى ذلك يرى ٩٣,٢% أنه يجب إصلاح الأجهزة الأمنية من أجل تحقيق مصالحة وطنية، في حين يرى ٨٩,٧% أن المصالحة المطلوبة تتمثل في تشكيل حكومة وحدة وطنية، بينما يراها ٩٦,٨% تكمن في العدالة في التوظيف الحكومي، بينما يعتقد ٨٩% أنها تتطلب رفض التقييم الوظائفي على أساس حزبي. ويعتقد ٨٩,٩% أن آليات تطبيق المصالحة الوطنيـة تكـون أفضل في حال الدعوة لحوار وطني جاد، فيما يعتقد ٩٣,٣% أن تطبيقها يكون أفضل في حال تم وقـف التحريض الإعلامي من كلا الطرفين المتصارعين، بينما يرى ٩٣,٥% أن المصالحة تكون أفضل فـي حال تم الإفراج عن المعتقلين في السجون في غزة والضفة الغربية. ومن جهة أخرى يعتقد ٧٠,٩% أن المفكرين والأكاديميين هم الطرف القادر على تحقيق المصالحة الوطنيـة، إلا أن ١٦,٨% يعارضـونهم الرأي، ويعتقد ٦٦,٨% أن منظمة التحرير هي الطرف القادر على تحقيق المصالحة، في حين يعارضهم الرأي ٢٠,١%، وفي المقابل هناك ٤٤,٨% يرون أن المبادرة الوطنية الفلسطينية هي الطـرف القـادر على تحقيق المصالحة، بينما يعارضهم الرأي ٣١,٥%. وفيما يتعلق بدور الدول العربيـة فـي تحقيـق المصالحة، فإن ٥٣,٩% يرون أن مصر هي الطرف القادر على ذلك، في حين يعتقد ٥٦,٨% أن كـلا من السعودية ومصر هي الأطراف القادرة، بينما يعتقد حوالي ٢٥% أن الولايات المتحـدة الأمريكيـة وروسيا هما الطرفان القادران على تحقيق المصالحة. وحول شكل المصالحة المطلوبة، يـرى ٧٢,٣% أن شكلها يتمثل في البحث عن شخصيات مستقلة لقيادة الحكم، فيما يعارضهم الـرأي ١٤,٩%، ويعتقـد ٧٩,٧% أن شكل المصالحة يتمثل في تعديل النظام الأساسي، بينما يعارضهم ١٠,٥% في ذلك، ويـرى ٥٠,٨% أن شكل المصالحة يتمثل في إجراء انتخابـات رئاسـية وتـشريعية مبكـرة، إلا أن ٣٦,٥%

يعارضونهم الرأي. إلى ذلك يرى ٤٢,٦% أن شكل المصالحة يتمثل في توزيع السفارات والمكاتب الدبلوماسية بين الحزبين الكبيرين، بينما يعارض ذلك ٤١,٤%، وفي السياق نفسه يرى ٧٨,٢% أن شكل المصالحة يتمثل في فصل الأجهزة الأمنية بعيداً عن السياسة، فيما يعارضهم الرأي ١٦%. ويرى ٨٩,٣% أن شكل المصالحة المطلوبة يتمثل في الاتفاق على برنامج سياسي يلبي الحد الأدنى، بينما يعارضهم الرأي ٣,٨%، ويرى ٨٦,٤% أن إصلاح منظمة التحرير وإعادة هيكلتها يمثل شكل المصالحة المطلوبة، في حين يلقى هذا الرأي معارضة ٧,٧%.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٧/١٢/٣

٤٩. تحقيق: لاجئون فلسطينيون من الدرجة الثانية بلبنان

جنوب لبنان - محمد أعماري: قد يستغرب المرء عندما يسمع عن بؤس مصنف وعن تقسيم طبقي للبؤساء، لكن عندما يزور اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يجد فعلا أن البؤس درجات على الرغم من أنه ملة واحدة. فالفرق واضح بين فلسطينيين يعيشون داخل مخيمات ووسط بيوت من الإسمنت على بساطتها في جنوب لبنان، وبين آخرين في تجمعات مجاورة لهذه المخيمات منازلها أشبه بأكواخ الإنسان الأول، ولا تعترف الأونروا ولا الدولة اللبنانية بكونها مخيمات للاجئين. ومن كثرة معايشته لهموم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يرى المدير التنفيذي للمؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان محمود الحنفي، أن الحق الوحيد الذي يتمتعون به هؤلاء، هو الحق في الحد الأدنى للحياة. فيما تجدر الاشارة إلى أن جنوب لبنان وحده يسكنه أكثر من ألفي أسرة فلسطينية في نحو عشرين من هذه التجمعات التي نشأ أغلبها منذ بداية عقد الخمسينيات من القرن الماضي، بينما ظهرت أخرى نتيجة تدمير مخيمات فلسطينية قائمة خلال أحداث عرفها لبنان، مثل مخيم النبطية ومخيمي تل الزعتر وجسر الباشا. في حين أشار أحد أعضاء اللجنة الأهلية بإحدى هذه التجمعات ويطلق عليه تجمع الشبريحا، أن ثلث اللاجئين الفلسطينيين بلبنان يسكنون في تجمعات من هذا القبيل، ولا يتلقون فيها أي خدمة من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الأونروا. ليضيف أن أصعب ما يواجهه هؤلاء أنهم ممنوعون حتى من ترميم المنازل التي يسكنونها، ولا يسمح لهم بتوسيعها أو بناء غيرها، مما يمنع شبابهم من الزواج وتكوين أسر. ويؤكد أنهم أيضا لا يستطيعون الانتقال إلى مخيمات الأونروا لأنها محدودة المساحة وليس في نية الوكالة توسيعها، ليخلص إلى القول، كأن هناك جهة تدفع باتجاه تهجيرهم من لبنان.

الجزيرة نت ٢٠٠٧/١٢/٢

٥٠. وفيات جديدة في قطاع غزة ترفع ضحايا الحصار إلى ٢٨ مريضا

نشرت **الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/١٢/٣** عن رائد لافي مراسلها من غزة: أن مصادر طبية فلسطينية أعلنت عن وفاة مواطن يعاني من مرض القلب، بعد رفض سلطات الاحتلال السماح له بمغادرة قطاع غزة، للعلاج في احد المستشفيات داخل الخط الأخضر.

وذكرت **وكالة معاً الإخبارية ٢٠٠٧/١٢/٣** من غزة: أن مصادر طبّية أعلنت، الليلة، وفاة مواطنة مريضة جراء عدم تمكنها من مغادرة قطاع غزة لتلقّي العلاج اللازم في الخارج، بعد معاناة قاسية من مرض عضال كانت تعاني منه. وباستشهادها يرتفع عدد ضحايا الحصار الإسرائيلي على القطاع من المرضى إلى ثمانية وعشرين مواطناً.

٥١. مؤسسة الاغاثة الطبية: ٧٠ ألف معاق في غزة يعانون بسبب الحصار

غزة: أعلنت مؤسسة الإغاثة الطبية الفلسطينية أن قطاع غزة يحتضن ما لا يقل عن ٧٠ الف شخص معاق لا يزالون يواجهون مشاكل جمة نفسيا واجتماعيا ومهنياً. وأشارت إلى أن هؤلاء الأشخاص لا

يتلقون خدمات تأهيلية كاملة بالإضافة لنقص الخدمات الصحية المتخصصة. وأوضحت ان كل يوم يمـر يزداد عدد الجرحى والمعاقين بفعل العدوان الاسرائيلي، والعديد منهم بإعاقات دائمة، مـشيرة إلـى أن هؤلاء بحاجة ماسة للخدمات الطبية والعلاجية التأهيلية.

الدستور ٢٠٠٧/١٢/٣

٥٢. إغلاق إسرائيل حصن الفلسطينيين ضد الإيدز

رام الله - خاف خاف: يعد مرض الإيدز من أكثر الأوبئة فتكاً في التاريخ، وكلما ازدادت الإباحية وقلت الرعاية الصحية تصبح الأرض خصبة لتمدده وانتشاره بسهولة في المجتمعات. وفلسطينياً، سجلت إصابة بعض المواطنين بهذا المرض خلال السنوات القليلة الماضية، ولكن هذا النسبة عادت للانحسار، وهو ما يمكن إرجاعه بسبب تقاص نسبة احتكاك المواطنين الفلسطينيين بنظرائهم الإسرائيليين، لا سيما وأن العديد من العمال الفلسطينيين العاملين في إسرائيل كانوا يلجؤون لبيوت الدعارة في الدولة العبرية، وهو زاد من حجم الإصابات ونقل المرض للأراضي الفلسطينية. ويبين الطبيب الفلسطيني نسيم سليمان أن مجموع حالات الإيدز التي تم اكتشافها في فلسطين خلال السنوات الواقعة بين عامي ١٩٨٦ وحتى ٢٠٠٣ كانت ٥٥ حالة، بينما أشار إلى أن تقرير HIV/AIDS لعام ٢٠٠٤، بين وجود ٤١ إصابة.

موقع ايلاف ٢٠٠٧/١٢/١

٥٣. فلسطينية من غزة تحصل على لقب امرأة العام في مسابقة بإيطاليا

غزة: حصلت نائلة عايش، مديرة مركز شؤون المرأة بغزة على الجائزة الأولـى ولقـب إمـرأة العـام ٢٠٠٧، وذلك في مسابقة نظمها مؤخراً مجلس أوستا الإقليمي في ايطاليا، عن جملة أعمالها ونـشاطاتها في مجال حقوق الإنسان والسلام والتضامن الدولي، ومسيرة عملها المتواصلة من أجل تحقيـق العـدل والمساواة للمرأة الفلسطينية.

وكالة الانباء الفلسطينية- وفا ٢٠٠٧/١٢/٢

٥٤. العاهل الأردني يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية

عمان - محمد الدعمه: دعا العاهل الأردني عبد الله الثاني، الفلسطينيين، إلى تجاوز خلافاتهم وتوحيد صفوفهم في مواجهة الفتنة، واعتماد الحوار وسيلة للتفاهم وتسوية الخلافات. كما دعا العاهل الأردني في خطاب العرش، الذي ألقاه أمس في افتتاح الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة الخامس عشر، إسرائيل لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية، والانسحاب منها وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، معتبرا أن ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم وضمان مستقبل آمن لشعوب المنطقة وأجيالها القادمة.

الشرق الاوسط ٢٠٠٧/١٢/٣

٥٥. "أمن الدولة" ترفع قضية "اسلحة حماس" الى ٣٠ الحالي

عمان: رفعت محكمة امن الدولة الأوردنية اوراق وملف قضية "تخزين اسلحة حركة حماس" والمتهم فيها ثلاثة اشخاص، الى صباح يوم الاحد الثلاثين من شهر كانون الاول الحالي لاصدار الحكم بحق المتهمين. وطالب امس وكلاء الدفاع عن المتهمين من المحكمة باعلان براءة موكليهم عن التهم المسندة اليهم، حيث قدم وكلاء الدفاع مرافعاتهم الخطية.

وبينت المرافعات ان القضية التي بين ايدي المحكمة هي قضية سياسية جاءت على اثر الخلاف السياسي ما بين الحكومة الاردنية وحركة حماس. وبينت المرافعات عدم توفر القصد الجرمي في هذه القضية وعدم توافر الاركان والشروط لجريمة المؤامرة.

الدستور ٢٠٠٧/١٢/٣

٥٦. فضل الله: مأساة الفلسطينيين من صنع اليهود والعرب معاً

أكد المرجع السيد محمد حسين فضل الله، ان "الواقع المأساوي الذي يعيشه الفلسطينيون في ظلّ احـتلال همجي ووحشي لا يكفّ عن ممارسة كل الموبقات هو من صنع اليهود والعرب معاً وتُسأل عنه الأنظمة العربية كما تسأل عنه أميركا وإسرائيل"، ملاحظاً أن العرب "أوشكوا أن يسلموا الفلـسطينيين لإسـرائيل ليغسلوا أيديهم من دم هذا الصدّيق". مشيراً إلى أن مؤتمرأنابوليس "أطلق يد إسرائيل بموافقة عربية لشنّ حرب إبادة ضد الفلسطينيين"، داعياً إلى "دعم الشعب الفلسطيني بكل الوسائل، لأن ذلـك مـن أوجـب الواجبات خصوصا في هذه المرحلة الصعبة".

السفير ٢٠٠٧/١٢/٣

٥٧. الجامعة تؤكد فشل إسرائيل بتضمين بيان "انابوليس" اعترافا" بيهوديتها"

القاهرة - أحمد ربيع: قالت الجامعة العربية انها تراقب المفاوضات التي ستنطلق بين الفلسطينيين واسرائيل وفقا للجداول الزمنية المحددة لها وانها لن تدخل بمعركة كلامية ردا على ما تروج له بعض الدوائر الاسرائيلية والمسؤولين بها، بما في ذلك رئيس وزرائها. وقال رئيس مكتب الأمين العام للجامعة العربية هشام يوسف، في تصريحات خاصة، اننا كعرب لن نعلق على كل شيء لافتا الى أن الجامعة تراقب المفاوضات و"سننظر الى أي مدى ستلتزم اسرائيل بما تم الاتفاق عليه في أنابوليس بحضور الأطراف الدولية". وعما اذا كان المؤتمر قد شهد صمتا عربيا حيال الطرح الأمريكي، على لسان الرئيس بوش، بالاعلان عن دولة اسرائيلية خالصة لليهود استجابة لطلب حكومتها نفي يوسف بشدة وقال "لم نصمت والعكس من ذلك وقف الفلسطينيون مدعومين من كل الدول العربية الحاضرة ضد هذا الأمر"، لافتا الى أن اسرائيل لم تنجح في كل مساعيها وضعوطها لتمرير ذلك من خلال البيان الختامي للمؤتمر، لذلك "دعهم يقولون ما يريدون. نحن حددنا موقفنا وتمسكنا به من هذه القضية". واعتبر رئيس مكتب الأمين العام للجامعة الحضور العربي المكثف بالمؤتمر ١٦ دولة عربية الي جانب الأمانة العامة، لم يكن الا لاظهار الثقل العربي الداعم للفلسطينيين خلال هذا المؤتمر والمفاوضات اللاحقة له "وليست هرولة عربية.

الشرق القطرية ٢٠٠٧/١٢/٣

٥٨. الجامعة العربية: القيادة العسكرية الصهيونية تريد الحرب لأن السلام ينهي دورها

القاهرة: أكدت مصادر في الجامعة العربية أن القيادة العسكرية والأمنية للكيان الصهيوني، غير جادة في إنجاز "اتفاق سلام" يضمن الحقوق الفلسطينية، وتوقعت هذه المصادر أن تكثر "اللاءات" الصهيونية في الفترة القادمة، في ظل المواقف الخطيرة والمتشددة لقيادات الجيش والأجهزة الأمنية. وشدد الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين السفير محمد صبيح، أن القيادة الأمنية والعسكرية في دولة الاحتلال "تريد الحرب ولا تقبل بالسلام، لان السلام ينهى دورها"، مؤكداً أنه "كان واضحاً أن إسرائيل كانت تريد من مؤتمر "أنابوليس"، أن يكون فقط مؤتمر علاقات عامة"، على حد تعبيره. وأضاف، في تصريحات صحفية الأحد ١٢/٢، أنه سوف تكون هناك مواقف من الكيان الصهيوني في غاية الغرابة للهروب من "عملية السلام"، موضحاً أن الفترة القادمة سوف تشهد تلاعباً كبيراً من الجانب الصهيوني.

ودعا المسؤول في جامعة الدول العربية إلى ضرورة أن يكون الموقف الفلسطيني موحداً وأكثر تماسكاً، مطالباً بنبذ كل أسباب الفرقة والاختلاف. ورأى في مواقف الولايات المتحدة التي تلت مؤتمر "أنابوليس"، أنها "تأكيد لسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الإدارة الأمريكية في التعامل مع القضايا العربية"، وانتقد الأمين العام المساعد للجامعة العربية سحب واشنطن لمشروع القرار من مجلس الأمن، والذي كان يدعو لتبنى قرارات "أنابوليس".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٧/١٢/٣

٥٩. أبو الغيط: التحرك بعد أنابوليس سيكون على محورين: المفاوضات وتنفيذ "خارطة الطريق"

القاهرة - عمر عبد الرازق: قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن الفلسطينيين والإسرائيليين سيتحركون في المرحلة الحالية بعد مؤتمر أنابوليس على محورين أولهما المفاوضات التي ستقود لاتفاق، والثاني حركة موازية لتنفيذ خريطة الطريق في مراحلها الثلاث، إلا أنه أكد أن تحقق التسوية السلمية المنشودة سيتوقف على مدى فعالية الدور الأميركي. وأوضح أبو الغيط، في كلمته امام لقاء نظمته الجمعية المصرية للقانون الدولي بعنوان "سياسة مصر الخارجية والتحديات التي تواجهها" الليلة قبل الماضية، أن وجهة نظر المجتمع الدولي للتسوية تقوم على ثلاثة عناصر هي التسوية السياسية من خلال اتفاق سياسي والدعم الاقتصادي والمحور الأمني.

الشرق الاوسط ٢٠٠٧/١٢/٣

٦٠. سوريا ترعى مؤتمر الفصائل الفلسطينية وتؤكد على العلاقة الاستراتيجية مع طهران

وكالات: أكدت دمشق وطهران، امس، أن الاعداء ليسوا قادرين على النيل من العلاقة الاستراتيجية بينهما التي أصبحت أقوى مما كانت عليه من قبل، وذلك بعد تكهنات حول تباين في وجهات النظر بين الجانبين حيال مشاركة سوريا في مؤتمر انابوليس. في هذا الوقت، علمت "السفير" ان دمشق أبلغت قادة الفصائل الفلسطينية المتمركزة في سوريا، موافقتها على عقد مؤتمر الفصائل المناهض لاجتماع انابوليس، الذي سبق تأجيله، في الشهر الاول من العام المقبل. وتلقت الفصائل من الجانب السوري، استعداد دمشق لتحمل تكاليف المؤتمر ونفقات الضيوف. واعتبرت مصادر فلسطينية أن قرار دمشق هو بمثابة تأكيد للاقتناع السوري بفشل انابوليس. وستعقد، اليوم، لجنة من الفصائل اجتماعا تحضيريا للإعداد لمؤتمرها، علما بأن هناك اتصالات فلسطينية ايرانية تجري لترتيب زيارة محتملة للجنة من الفصائل الى طهران للقاء القيادة الايرانية، التي كانت اعلنت في وقت سابق انها دعت ١٠ من هذه الفصائل للاجتماع معها.

السفير ٢٠٠٧/١٢/٣

٦١. تمخض أنابوليس فولد "خريطة الطريق"

مصطفى البرغوثي

مع كل الاحترام للخطابات التي القيت فإن الوثيقة الوحيدة المتفق عليها والتي صدرت عن اجتماع انابوليس كانت ما سمي "التفاهم المشترك" بين اسرائيل والجانب الفلسطيني المشارك والتي تضمنت عبارات عامة تجاه كل القضايا الا وثيقة واحدة تكرر ذكرها من دون غيرها ست مرات في ورقة التفاهم، والتي لا تتجاوز صفحة واحدة، وهي "خريطة الطريق".

وهذه الخريطة نفسها التي مضت اربع سنوات على الفشل في تنفيذها والتي تضع الفلسطينيين امام مهمة مستحيلة، لن ينجحوا فيها موضوعياً ابداً، وهي توفير الامن والحماية للذين يحتلونهم، رغم ان المحتلين الاسرائيليين يمثلون رابع اكبر مصدر للسلاح في العالم وأقوى قوة عسكرية في المنطقة، ويملكون

مخزونا نووياً اكبر مما تملكه فرنسا، وسلاحاً جوياً اقوى مما لدى بريطانيا. وهذه سابقة تاريخية، عندما تطالب سلطة شعباً مقموعاً تحت الاحتلال بحماية المحتلين من دون ان تكون قادرة على توفير الحماية لشعبها.

وهكذا فإ اسرائيل خرجت باعتبارها الظافر الاكبر من هذا الاجتماع وحققت كل ما تريد، بأقل خسائر ممكنة، وتراجع الوفد الفلسطيني عن كل ما وعد به، فلم يذكر تجميد الاستيطان ولا وقف بناء الجدار. ولم تذكر قضايا القدس واللاجئون والحدود، بل أشير بشكل عمومي وعابر للقضايا الجوهرية من دون تحديدها. وحتى الوعد بالحصول على جدول زمني لانهاء قضايا الحل النهائي تبخر واستبدل بعبارة "ان الاطراف ستبذل جهدها لانجاز اتفاق قبل نهاية ٢٠٠٨"، واعلن الاسرائيليون ان بذل الجهود لا يعني ابداً الالتزام بموعد محدد.

يقول المثل الشعبي الفلسطيني "اول الرقص حنجلة"، فاذا كانت التراجعات الفلسطينية الشاملة قد بدأت قبل بدء المفاوضات، فهل نحن بحاجة لخيال واسع لندرك كيف سيكون الحال لاحقا؟

قبل الاجتماع صرحت وزيرة خارجية اسرائيل تسيبي ليفني، بأن الامن (حسب المفهوم الاسرائيلي) يسبق المفاوضات وقد حققت ما تريد. والآن يتضح، كما نشرت الصحافة الاميركية، ان خطة اجتماع انابوليس وضعت من قبل وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس وتسيبي ليفني بشكل مشترك، وكما ارادت اسرائيل. ولعل اخطر وأهم ما ورد في ورقة "التفاهم المشترك" هو العبارة الاخيرة التي تؤكد ان تطبيق اي اتفاقية سلام مستقبلية سيخضع لتطبيق "خريطة الطريق" التي تعطي اسرائيل الفرصة دوما للادعاء بأن الفلسطينيين مقصرون في تنفيذها.

وهكذا تحقق لاسرائيل مرة اخرى ما خططت له، وهو ان كل ما ينتج عن اي مفاوضات لاحقة سينتظر حصول السلطة الفلسطينية على شهادة "حسن سلوك" من اسرائيل بأن السلطة قادرة على لعب دور وكيل أمني للاحتلال. وهو امر مستحيل موضوعيا، وان حدث فستفقد السلطة ما تبقى لها من نفوذ او قدرة اعتبارية على تمثيل الشعب الفلسطيني.

اما الأمر الاخطر استراتيجيا وتاريخيا، والذي يمثل تنازلا فلسطينيا غير مسبوق، فقد كان غياب المبادرة العربية وقرارات الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة كمرجعيات لعملية السلام واستبدالها جميعا بخريطة الطريق وبما يتفق عليه الطرفان - اي ما توافق عليه اسرائيل.

الانجاز الوحيد الذي سيدعيه الوفد الفلسطيني - وهو بالمناسبة فريق اوسلو العريق نفسه - ان الولايات المتحدة ستكون وحدها حكماً على التنفيذ، ولكن اين هو الانجاز في هذا الامر في ظل الانحياز الاميركي الواضح لاسرائيل؟

اما الوفد الاسرائيلي والذي بدا منتشياً بنجاحاته فعاد لتذكير الصحافة العالمية بان لاسرائيل اربعة عشر تحفظاً على خارطة الطريق وهي متمسكة بها كشروط اضافية. كما حاول استغلال الوجود الكثيف للوفود العربية للايحاء بانفتاح ابواب التطبيع مع اسرائيل من دون حل القضية الفلسطينية.

وكان واضحا ان التركيز والتشديد على خريطة الطريق هدفه تعميق الانقسام في الساحة الداخلية الفلسطينية. فاسرائيل تستغل الانقسام للادعاء باستحالة الوصول الى حلول نهائية مع سلطة عاجزة عن السيطرة على كل الاراضي والاطراف الفلسطينية.

لقد دار الصراع قبل انابوليس على ثلاث مسائل جوهرية: الرواية والرؤية ومن يمسك بزمام المبادرة. وفي انابوليس تغلب الموقف الاسرائيلي المدعوم اميركيا في كل المسائل.

ففي موضوع الرواية، تحولت القضية الفلسطينية من قضية نضال شعب ضد الاحتلال ومن اجل الحرية وتقرير المصير، الى جزء من الصراع بين معسكري المعتدلين والمتطرفين في المنطقة، وداخل الشعب الفلسطيني.

وفي موضوع الرؤية للمستقبل تجري محاولة خبيثة لإفراغ مفهوم الدولة من مضمونه وتحويلها الى مجرد حكومة من دون سيادة تسيطر على الامن الداخلي تحت الاحتلال، وفي ظل نظام "الابارتهايد" والكانتونات والمعازل.
وبحجة عدم القدرة على معالجة القضايا الجوهرية كالقدس واللاجئين، سيجري الترويج لفكرة الدولة ذات الحدود الموقتة، التي حدودها جدار الفصل العنصري، من دون القدس والاغوار ومناطق الاستيطان الذي يواصل التوسع.
اما في الموضوع الثالث، فمن الواضح ان فكرة انابوليس تبلورت كرد على تصاعد الضغوط العربية في ظل تفاقم الوضع في العراق، من اجل حل القضية الفلسطينية، وكرد على احياء المبادرة العربية التي بدأت تستقطب تأييدا دوليا متصاعدا لعقد مؤتمر دولي جديد (مدريد ٢) يعيد وضع القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي على قاعدة الشرعية والقرارات الدولية. وفي انابوليس انتقل زمام المبادرة من يد العرب والاطراف الدولية الاخرى الى الولايات المتحدة، التي حرصت على التنسيق المكثف مع الجانب الاسرائيلي.
وخلال عملية الانتقال سقط مبدأ حل النزاع على اساس القرارات الدولية ليصبح الاساس ما يتفق عليه الطرفان، أي ما توافق عليه اسرائيل وسقط ايضا مبدأ الشمولية الذي ميز مؤتمر مدريد لصالح الجزئية والانتقالية، بل الانتقائية في معالجة القضايا.
واستطاعت اسرائيل ان تضع حدا حتى لمحاولات الولايات المتحدة بدء المفاوضات في واشنطن، لاعطاء الانطباع برعاية طرف ثالث، وذلك من خلال اصرار اولمرت على ان المفاوضات ستجري فقط بين الطرفين وداخل المنطقة وليس خارجها وذلك لتحييد أي تدخل خارجي، ولو كان مصدره الولايات المتحدة المؤيدة مبدئيا لاسرائيل.
فهل نعجب بعد ذلك لبهجة وارتياح الوفد الاسرائيلي، او للمرارة التي ربما شعر بها المندوبون العرب، او للاحباط الذي ربما تشعر به بعض اطراف المجتمع الدولي، بعد استثنائها واستبعادها بهذا الشكل المهين؟
لقد كسبت اسرائيل الوقت الذي ارادت كسبه وستستثمره بالتأكيد ولكنها لم تكسب الصراع، فذلك ستقرره الاحداث الجارية على الارض، وستقرره تباشير المعركة التي اوشكت ان تنفتح على مصراعيها بفضل النضال الشعبي الفلسطيني السلمي وحركة التضامن الدولي الصاعدة، لكشف وتعرية وعزل نظام التمييز العنصري في اسرائيل وكل من يتعاون معه، وهو الامر الذي ما انفك اولمرت يكرر قلقه منه، لان اسم اسرائيل بدأ يصبح صنواً للفصل العنصري.

الحياة ٢٠٠٧/١٢/٣

٦٢. بضاعة رجال أبومازن

وحيد عبدالمجيد

يظلم رئيس السلطة الفلسطينية نفسه، وليس فقط قضية شعبه وأمته، عندما يحيط نفسه برجال يعتقدون أن عدوهم الرئيسي هو حركة "حماس" وليس إسرائيل. يغامر أبومازن بتاريخه وسمعته حين يسير وراء أوهام هذا الفريق الذي يحيطه ويزين له أن يمضي قدما ويترك وراءه قطاع غزة محاصرا، وأهله يعانون ما لا يطيقه بشر ويموت المرضي منهم أحادي وزرافات.
ومن أخطر تلك الأوهام التي تحرك بعض رجال أبومازن وتؤثر بالتالي في توجهاته، وربما تحكمها بشكل أو بآخر، الوهم القائل أن أمريكا وإسرائيل مضطرتان لأن تقدما لسلطة الضفة الغربية شيئًا حتي لا تتمكن "حماس" من كسب تأييد المزيد من الفلسطينيين وتصبح هي القوة المهيمنة علي الساحة.

ويظن أبومازن أنه يمكن أن يجد في واشنطن وتل أبيب من يشتري هذه "الفكرة" ويدفع في مقابلها بعضا من حقوق الشعب الفلسطيني. ولكن الاتجاهات الغالبة في دوائر القرار الإسرائيلي والأمريكي لا تفكر بهذه الطريقة. ولذلك فهي ليست مستعدة لأن تدفع شيئا لمجرد أن ينتصر أبو مازن ورجاله "التجار" علي "حماس". فالمهم عند الإسرائيليين والأمريكيين هو أن يكون هؤلاء نقيضا لما تمثله "حماس" في كل شيء، وليس فقط علي مستوي المرجعية الفكرية.

فلا يكفي، عند إسرائيل وأمريكا، أن يكون أبومازن كارها للإسلام السياسي ورافضا للتطرف ومحبا للسلام. المهم هو أن يكون مفهومه للسلام قريبا من معني الاستسلام، وأن يكون اعتداله مرادفًا للتخلي عن الحقوق الأساسية.

ويعني ذلك، عمليا، أن يعترف بإسرائيل كدولة يهودية تتسع لكل يهود العالم ولكنها تضيق بأي فلسطيني بمن في ذلك "بلديات" أبومازن في صفد الذين أخرجوا منها معه خلال نكبة ١٩٤٨.

ولكي يحصل أبومازن علي دويلة ممسوخة بلا سيادة ولا كيان، لابد أن يتخلي عن القدس ويقبل جزءا من البلدة القديمة يشمل سطح المسجد الأقصي بدون ما تحت أرضه.

وعندئذ فقط يمكن أن يشتري الإسرائيليون والأمريكيون بضاعة رجال "أبومازن"، وإلا ستظل راكدة في متجرهم الكائن في مقر المقاطعة برام الله والمنازل الفاخرة فيها، وفي عواصم أخري في المنطقة وخارجها.

فيا أبا مازن لا تظلم نفسك بهؤلاء. لقد ارتكبت "حماس" خطايا وليس فقط أخطاء. وهذه مصيبتنا مع هذا التيار وامتداداته، ولكن المصيبة التي يدفعك إليها بعض رجالك أعظم وأخطر.

الوفد المصرية ٢٠٠٧/١٢/٣

٦٣. من الكامب الى انابوليس

نواف الزرو

على خلفية انابوليس واسئلة ما بعده المتعلقة بافق المفاوضات واحتمالات التسوية، مفيد ان نعود الى الوراء قليلا لنتوقف امام شهادت اسرائيلية بليغة حول "من الذي يفشل كل قصة المفاوضات ومن الذي يذبحها"، و" من الذي ذبح السلام في مفاوضات كامب ديفيد - ٢ - تحديدا، فقد تصدى الكاتب الإسرائيلي المعروف"حاييم هنغبي"لأكاذيب باراك آنذاك مثبتاً: "أن تفاهمات كامب ديفيد لم يكن لها أساس، وكافة أحاديث باراك وبن عامي عن"التسوية بعيدة المدى"و"المقترحات السخية"و"التنازلات الكبيرة"و"والاستعدادات التي لم يسبق لها مثيل"التي عرضها الإسرائيليون على الفلسطينيين خلال المفاوضات التي جرت في كامب ديفيد، إنما هي أحابيل إعلامية كاذبة"، واضاف هنغبي: "في كامب ديفيد كانت محاولة إسرائيلية مخططة لفرض اتفاق خضوع كامل على الفلسطينيين، ولم يذهب باراك وبن عامي إلى المفاوضات إلا كصيادين يتطلعان إلى سلخ جلد الضحية الفلسطيني على مرأى من الرئيس الأمريكي".

ليعزز هنغبي بذلك ما ذهبت إلية الرواية والشهادات الفلسطينية من"أن الكامب لم تكن فرصة أهدرها الفلسطينيون وإنما كانت مؤامرة ومصيدة وأحبطوها"، ثم ليأتي اروي افنيري لاحقاً ليؤكد في مقالة له نشرتها صحيفة معاريف:"الجميع يعرف من هو مجرم الحرب، مثلاً من يقتل أسرى أو من يذبح مجموعة سكانية، ولقد آن الأوان لأن نعرف من هو"مجرم السلام "من يقتل السلام، ويجعل من الحرب أمرا لا مناص منه، مثل هذا كانت غولدا مئير، التي قتلت فرص السلام في مطلع سنوات السبعين وتسببت في حرب يوم الغفران التي سقط فيها الآلاف، ومثل هذا أهود براك الذي تسبب في فشل كامب ديفيد الذي جر وراءه انتفاضة الاقصى ٢٠٠٠ التي سقط فيها آلاف الإسرائيليين والفلسطينيين.

ولو كانت توجد محكمة دولية لمجرمي السلام لكان باراك قد قدم للمحاكمة بتهمتين: - إرغـام عرفـات وكلينتون على الموافقة على عقد قمة كامب ديفيد وإفشالها بطرحه اقتراحات بديلة غير مقبولة، وتـرويج كذبة أنه عرض على عرفات كل ما طلبه وأن عرفات رفض هذه الاقتراحات السخية.
ثم لترتقي الإدانة الإسرائيلية النوعية على قلة أصحابها إلى مستوى التأريخ والمؤرخين، وحقائق التاريخ، وذلك على لسان البروفسور الإسرائيلي غباي شيفر محاضر العلوم السياسية في الجامعة العبرية بالقدس الذي أكد في مقالة نشرتها صحيفة هآرتس قائلاً:"من شبه المؤكد أن يذكر المؤرخون ايهود باراك علـى أنه ساهم عملياً في تصعيد النزاع مع الفلسطينيين، وليس تخفيف العنف أو رفع مستوى الاستعداد لحـل هذا النزاع"، ويضيف شيفر: "أن باراك نجح على ما يبدو في تنفيذ نواياه الحقيقية إزاء المسيرة الـسلمية عبر المقترحات التي قدمها في كامب ديفيد ومن استراتيجية عليا اسـتهدفت دفـع الجانـب الفلـسطيني والعربي إلى رفض هذه المقترحات التي بدت سخية للوهلة الأولى، غير أن التفسير البسيط والمـؤلم أن باراك لم يقصد ببساطة التوصل إلى اتفاقيات سلام بروح المقترحات السخية التي طرحها".
ويزعمون بعد كل هذا "أن الفلسطينيين أضاعوا فرصة تاريخية لن تتكرر"، وأنهم" يتحملـون مـسؤولية فشل المفاوضات"و"مسؤولية انفجار الأوضاع وأعمال العنف والإرهاب"وبالتالي عليهم"أن يتحملوا العاقبة الوخيمة التي تحل عليهم على شكل مجازر إجرامية إسرائيلية يومية، وعلى شكل قمع وتنكيل وتعطـيش وتجويع وتهديم وتدمير".
فالخلاصة المكثفة والواضحة بلا لبس أن الخطـوط الحمـراء والـلاءات والامـلاءات والاشـتراطات الإسرائيلية التي عهدناها على مدار سنوات المفاوضات السابقة من مدريد وحتى الكامب - ٢ - وصولا الى انابوليس بقيت وتكرست ولم يتزحزح عنها لا رابين في عهده، ولا بيريز ولا نتنياهو من بعـده، ولا باراك في أعقابه، كما لم يتحرك شارون عنها بالتأكيد، ليأتي اولمرت ليعلن انه يواصل طريق شارون.
ففي قضايا المدينة المقدسة واللاجئين والاستيطان والحدود والمياه والدولة وغيرها، وكذلك فـي قـضية غور الأردن والتواجد العسكري الإسرائيلي على امتداد نهر الأردن، فالمواقف الإسرائيلية كما هـي لـم ولن تتغير.
واستتباعاً - فإنه ليس من المنتظر أيضاً أن تتمخض كل المؤتمرات اللاحقة في بـاريس وموسـكو، او سيناريوهات ما بعد انابوليس عن اي شيء حقيقي يتعلق بالاستقلال والسيادة والدولة الفلسطينية، طالمـا ان ما يعرض على الفلسطينيين اليوم في انابوليس وبعده على حسب شهادة حاييم رامون اقل بكثير ممـا عرض عليهم في كامب ديفيد - ٢ - ..، ف "السلام قد تنشده أي دولة في العالم إلا "اسرائيل" كما كتبت عميره هاس في هآرتس العبرية يوم ٢٩ ١١ ٢٠٠٧،

الدستور ٢٠٠٧/١٢/٣

٦٤. مطلوب حكومة وحدة تضم "حماس"

تسفي برئيل - "هآرتس"

كل من كان في "انابوليس" مع عملية السلام قاس نجاح المؤتمر بقدرته على أن يكون "ضد". ضد ايران، ضد "حزب الله"، ضد سورية وضد "حماس. طريقة القياس بسيطة ومقنعة كما يبدو للوهلة الاولى: كلمـا ازداد عدد جماجم العرب في المآدب المفتخرة في المؤتمر بدا ان انتصار الـ "ضد" أقوى وازدادت عزلة ايران وحشرت "حماس" في الزاوية وبقي "حزب الله" وحيدا. هذه ايضا طريقة للتحقـق مـن المـؤتمر، ولكنها سرعان ما ستظهر عديمة القيمة عندما سيحين عما قريب موعد سداد سندات قبض "انابوليس".
على سبيل المثال خذوا قضية عزل "حماس". هذا فصل يتوجب ان يهم اسرائيل بصورة خاصة لانه يبيّن قدرة محمود عباس ويكشف أي نوع من الشريك هو. وفقا "لاختبار بوش" الذي طالـب "بتـدمير البنيـة التحتية للارهاب"، ليس هناك أسود وابيض: يتوجب تفكيك "حماس". ليس عليه فقط أن ينزع السلاح من

جيش "حماس"، ولا كذلك خلايا "القسام" التي يتوجب تحطيمها، ولا فقط سجن المطلوبين.. عليه أيضا أن يزيل الاطار التنظيمي والبنية التحتية المدنية والمدارس والعيادات التابعة لـ"حماس". هذا مـا يتوجـب على عباس فعله. هذه هي الخطوات القابلة للقياس التي سيختبر بناء عليها، وهذا سيكون بالتأكيد الاختبار والمحك الذي ستضعه اسرائيل أمامه كبرهان أولي على تطبيقه لخارطة الطريق.

ولكن ماذا عن الجمهور الكبير الذي يؤيد هذه الحركة، ليس فقط لانه اكثر تدينا، وانما لان "حماس" قـد اعتبرت قبل عام بديلا ملائما لفساد م.ت.ف؟ الان ايضا رغم الهبوط في شعبية "حماس" إلا انها لا تعتبر فقط تنظيما "ارهابيا" وانما ينظر اليها كحركة سياسية نقشت على رايتها شعار عدم الاعتراف باسـرائيل ورفض التفاوض معها- مبدآن يوجد لهما تأييد غير بسيط في اوساط الجمهور الفلسطيني.

لذلك ليست الصياغة الملائمة لحل مشكلة اللاجئين ولا ايضا الترسيم المقبول لحدود القدس الـشرقية ولا حتى الاتفاق حول استخدام المياه الجوفية هو الذي سيحسم قدرة عباس على البقاء كشريك، وانما النظـام والترتيب في البيت الفلسطيني (وفقا للافتراض الذي يحتاج للبرهان على أن ايهود اولمرت هـو بالفعـل شريك اسرائيلي). لانه عندما يتحدث عباس عن ٦ آلاف ونيف كيلومتر مربع لدولته، مع غزة كجزء لا يتجزأ من هذه الدولة، يتوجب ان نتذكر ان غزة هذه محكومة من قبل حكم خصم وهو في الواقع عدو.

ادارة حرب حقيقية ضد "حماس" ستكون شبيهة بالتجربة اللبنانية لشن الحرب على "حـزب الله"، أي ان ذلك ليس ممكنا من دون التحطيم التام للمجتمع الفلسطيني. هذه ستكون حربـا أهليـة تتجـاوز حـدود العائلات والأحياء. الطريق البديل هو العودة للحوار الوطني ولقاعدة التفاهمات التـي وضـعتها وثيقـة الأسرى والتي أفضت في نهاية المطاف الى اقامة حكومة وحدة وطنية، تلك الحكومـة التـي قاطعتهـا اسرائيل واغلب دول العالم.

صحيح أن هذا مسار، حتى وإن نجح، لن يتيح لاتفاق سلام ان ينهض على قدميه عما قريب، لانه طالما بقيت "حماس" رافضة للاعتراف باسرائيل ورافضة لاية امكانية للتفاوض، فان وجودها فـي الحكومـة أيضا لن يقلب سياستها رأسا على عقب. هي في أقصى الاحوال ستسمح لعباس بـأن يواصـل اجـراء المفاوضات مع اسرائيل كرئيس لـ م.ت.ف دون ان تلزمها هذه المفاوضات.

في واقع الامر ستتمخض هذه الهيكلية عن وضع مشابه للوضع الناشئ الآن قبـل وخـلال اتـفاقيات اوسلو: مفاوضات مع اسرائيل ليست ملزمة لكل الشعب الفلسطيني، ولكن مع فرق جـوهري واحـد: سـيكون للسلطة حينئذ جيش واحد وقانون واحد فوق مساحة موحدة وممثلة لكل الشعب الفلسطيني. هذه سـتكون سلطة من الاصعب بكثير التفاوض معها، ناهيك عن التوصل الى اتفاق خلال عام أو خمسة أعوام، ولكن على الاقل سيكون من الممكن التوصل معها الى اتفاق حول الادارة المعقولة للحياة اليومية. وهذه ليست بالمسألة السهلة. ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين وانما بالاساس بالنسبة للاتفاقات المستقبلية. من دونـه قـد يكون من الممكن التوقيع على أوراق ومستندات مفتخرة، ولكنها ستبقى مجرد أوراق.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٧/١٢/٣

٦٥. إنهم يشككون أيضاً!

بثينة شعبان

في حمأة الحديث عن السلام وعقد مؤتمرات تخلو وثيقتها الأساسية من ذكر كلمة "احتلال"، والذي هـو أصل كلّ معاناة العرب في هذه المنطقة، تكرّس إسرائيل وقتاً وجهداً وإعلاماً وجهود منظمات أمريكيـة لـ"التشكيك" في فيلم مقتل الطفل الشّهيد محمد الدرّة، والذي صعق استشهاده العالم نتيجة إصرار البنادق الإسرائيلية وعلى مدى ٤٥ دقيقة على سلبه حقه في الحياة في منظر لا يمكن لإنسان يتمتّع بأدنى درجـة من الإنسانية تحمّله.

وحملة محاولة التبرئة هذه هي جزء من جهد منظّم ومركّز لتصوير ما يجري في المنطقة بأنّه عنف وقتل ودمار مجهول السّبب والمصدر كي تظهر إسرائيل بمظهر البلد الديمقراطي المدافع عن حقوق الإنسان، والذي يحاول حلّ "المسائل العالقة" مع الفلسطينيين وكأنّ احتلال بلد اسمه فلسطين وتهجير ملايين الفلسطينيين وارتكاب عشرات المجازر الدموية ومحو قرى عن بكرة أبيها وممارسة سياسة التطهير العرقي والعقوبات الجماعية ضدّ ملايين الفلسطينيين، وكأن كلّ هذا يسمّى "مسائل عالقة" كي لا يتم ذكر جوهر المسألة، وهو الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وممارسة سياسة القتل والتهجير للعرب، سكّان البلاد الأصليين، من أجل الاستيلاء على الأرض والمياه وخلق واقع استيطاني يثبّت أقدامه ويدحر السكان الأصليين إلى مناطق صغيرة مكتظّة وفقيرة تماماً كما حدث للسكّان الأصليين في استراليا وأمريكا وكندا.

ولكن لماذا الإصرار على إعادة فيلم محمد الدرّة والتشكيك في أنّ الجيش الإسرائيلي قام عن عمد وسابق إصرار باغتياله؟ لأن استشهاد محمد الدرّة أظهر إسرائيل على حقيقتها في نظر العالم، قاتلة أطفال وعديمة الإنسانية وأسوأ منتهك لحقوق الإنسان في العالم. وهذا بحدّ ذاته يري التقصير الدولي في تصوير اغتيال إسرائيل لمئات الأطفال الفلسطينيين الآخرين الذين قضوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي دون أن تسمح إسرائيل لرجال الكاميرات بأن يكونوا شهوداً على جرائمها بعد محمد الدرّة. فقد اغتالت الصحفي جيمس ميللر الذي كان يوثّق فيلماً لاغتيالات إسرائيل لأطفال فلسطين، كما سحقت جسد الشّابة الأميركية راشيل كوري بجرّافة إسرائيلية كي لا تشهد على همجيّة إسرائيل، واغتالت الصحفي البريطاني توماس هيراندال ونكّلت بأنصار السّلام الذين قدموا إلى فلسطين، إلى أن أصبح وصول الكاميرا إلى مناطق ارتكاب إسرائيل لجرائمها بحق الشعب الفلسطيني أمراً صعباً للغاية. لهذا السبب نفسه شهدت السنوات الماضية استشهاد عدد كبير من الصحفيين في فلسطين والعراق كي يردعوا حاملي الكاميرات من الوصول إلى مكان الحدث، كما فعلوا أثناء ارتكابهم المجازر في جنين وغيرها، ولكنّ الوجه الآخر لهذا النقاش يري أهمّية إيصال كلّ صورة وكل خبر عن اغتيال إسرائيل لأطفال فلسطين وشبابها إلى ضمير الإنسانية كي تظهر إسرائيل على حقيقتها للرأي العام العالمي، منظّمة إرهابية تفتك بشعب بريء كي تحتل أرضه وتستولي على موارده وتهوّد قراه ومدنه ومقدّساته.

فقد نشرت الصحف الإسرائيلية أنّه خلال أسبوع انعقاد مؤتمر أنابوليس قتلت إسرائيل عشرين شاباً فلسطينياً من قطاع غزة حيث يكاد لا يمضي يوم إلاّ وتغتال إسرائيل بدم بارد وحاقد أربعة من خيرة الشباب الفلسطيني المقاوم للاحتلال والإذلال الإسرائيليين.

أما قصّة أطفال فلسطين فهي قصّة يجب أن توثق كتابةً وتصويراً كي يرى العالم حقيقة إسرائيل بأنها أسوأ قاتلة للأطفال في العالم وأسوأ من يغتال الطفولة البريئة ويحرمها حقها في الحياة. وعلى وسائل الإعلام العربية والعالمية ألاّ تجرّد الشهداء من أسمائهم وصورهم بل وأن تَروي قصّة كلّ واحد منهم كما روت قصّة محمد الدرّة كي يرى العالم أنّ محمد الدرّة هو واحد من مئات الشهداء الأطفال الذين تقنصهم نار الحقد الإسرائيلية، ولكنّ الفرق الوحيد هو أنّ كاميرا التلفزيون الفرنسي كانت موجودة بالصّدفة وصوّرت ما جرى بالضبط. وبعد ذلك أخذ الإسرائيليون حذرهم أن يضمنوا عدم وصول الإعلام إلى أماكن ارتكاب جرائمهم بحقّ أطفال وشباب ونساء فلسطين.

فقد قتلت إسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينيّة وحتى ٢٠٠٧/٤/٩ تسعمائة وواحدا وخمسين طفلاً في الضفة الغربية وقطاع غزة برصاص وقذائف، في حين بلغ عدد الجرحى ١٨٨١١ طفلاً، يعاني الكثيرون منهم إعاقات دائمة. وأكّدت التقارير أن ٣٥% من شهداء المجازر الفلسطينية هم من الأطفال. ولا يتّسع المجال لذكر الأطفال الذين قضوا من الطفلة زينة مرعي ذات الأعوام الثمانية، إلى الطفل محمود الكفافي الذي سحقت جسده الغضّ جرّافة احتلال إسرائيلية في ٢٠٠٧/٩/٢٠، إلى الطفلة يارا السومري التي قتلتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في تفجير منزلها في ٢٠٠٧/١٠/٢٧، إلى الأخوين الشهيدين رأفت

وطلال أبو شرينة، إلى الطفلة عبير العرامين (١٠) أعوام، التي أطلق عليها جنود الاحتلال الإسـرائيلي النار على بوابة مدرستها في قرية عناتا شمال القدس، وماذا تقول الطفلة هدى غالية التي أباد صـاروخ إسرائيلي عائلتها على شاطئ غزة فدمّروا بذلك أغلى ما تملكه في هذه الدنيا.

إنّ الموثّقين العرب يجب أن يوثّقوا هذه الجرائم ضدّ أطفال فلسطين وينشروها إلى العالم كي لا يتجـرأ العنصريون الصهاينة بإطلاق حملات التشكيك في قيام جنودهم بقتل الطفل محمد الدرّة بدم بارد وبطريقة همجيّة لا تقلّ وحشيّة عن جرائم المجازر التي ارتكبوها في دير ياسين وكفر قاسم وغيرها من القـرى العربية عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨ لتهجير الفلسطينيين عن أرضهم، ولا تقلّ دناءة عـن قـرارات شـارون وغيره باغتيال المدنيين العرب في بيوتهم وفي الملاجئ، كما حدث في قانا وصبرا وشاتيلا. والغريـب هو أن اليهود هم بالذات من يشتكي من حملات "التشكيك" لِما أصابهم من جرائم المحرقة علـى أيـدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، واستصدروا القوانين في فرنسا وعـدد مـن الـدول الأوروبيـة والأميركية لمعاقبة من يشكّك في ذلك. فكيف بالذين يرفضون التشكيك في ما أصابهم يستخدمون أسلوب التشكيك نفسه للتغطية على جرائم بشعة ارتكبها جنودهم مراراً وتكراراً أمام عدسـات كـاميرا عالميـة وعلى مسمع العالم ومرأى منه!

لماذا لا يقتدي مرتكبو الجرائم بحق الفلسطينيين بالألمان الذين اعتذروا عن جـرائم ارتكبهـا النـازيون الألمان مع أن المعتذرين هم ضحايا النازيين أيضاً ؟ لماذا يقتدون بالفرنسيين الذين قتلوا مليون ونـصف مليون جزائري ويرفضون الاعتذار؟ ولماذا يقتدون بالأميركيين الذين قتلوا إلى حد الآن مليون ومـائتي ألف مدني في العراق دون أن يفكّروا في الاعتذار. إن قَتَلة أطفال فلسطين يجب أن يظهروا للعالم علـى حقيقتهم لأن سياسة قتل الأطفال سياسة إسرائيلية معتمدة على أعلـى المـستويات، ولأسـباب سياسـية وإستراتيجية، ولكن يجب وضع هذا الملف الخطير بين أيدي أصحاب الضمائر الحرّة كي يضطر القتلـة ليس إلى الاعتذار وإنما التعويض على ضحايا جرائمهم البشعة.

إن حملات التشكيك التي يطلقونها بقتل محمد الدرّة تمثّل ذروة الاستهانة بحياة الآلاف الـذين أعـدموهم عن قصد وسابق إصرار نتيجة إهمال العرب لإبراز هذا الملف الإجرامي الخطير بكلّ تفاصيله للأسـرة الإنسانية برمتها وحينئذ سيكون الحكم معروفاً ولن يرحمهم التاريخ بعد ذلك.

الشرق الاوسط ٢٠٠٧/١٢/٣

٦٦. من تقرير (بانرمان).. الى (أنا بوليس)

غيداء درويش

موفقاً اختيار "المنتدى العربي" موضع محاضرته في ذكرى "وعد بلفور".. تطـرّق المحاضـر الأسـتاذ "حسين مجلي" إلى تقرير بانرمان، فأحيا به الذاكرة، وصولاً إلى مؤتمر "أنا بوليس" وقـد تنـدرنا علـى تسميته، فمن ينكر أن أميركا هي بوليس العالم؟؟..

وقف "كامبل بانرمان" ١٩٠٧ يخطب في مجموعة من العلماء، قائلاً: نحن الآن تربّعنا على قمة العالم لا خطر علينا من "الصين"، ولا من "إفريقيا".. الخطر الوحيد الذي يهددنا هم ساكنو حوض البحر الأبـيض المتوسط "العرب المسلمون".. فدعا الى مؤتمر اوروبي ضمّ مئات الأشخاص، مهمتـه زيـارة الـوطن العربي لدراسة مكامن الخطر على مصالح اوروبا، وكان هذا اول مؤتمر ميداني انبثـق عنـه تقريـر "بانرمان" الشهير وفيه وصف جغرافي وديموغرافي للوطن العربي، وبناء على الحقائق التـي لمـسها، صدرت اول وثيقة تاريخية تعترف بأرض فلسطين لليهود، والتي جاء بها أن البحر المتوسط هو الشريان الحيوي للمصالح الأوروبية، لذلك لابد من السيطرة على شواطىء هذا البحر الجنوبية والـشرقية، فمـن يسيطر على هذه البقعة يسيطر على العالم.. وأكثر ما أخافهم ما جاء في التقرير أن حوض هـذا البحـر تسكنه أمة تتوفر فيها وحدة التاريخ، والدين، واللغة، وتتمتع بثروات طبيعية وكثرة التناسل.. ولهـا كـل

أسباب التطور والنمو.. إذن فنبع الخطر من هنا.. فما العمل لكسر شوكة هؤلاء العرب؟؟.. لابـد مـن تجزئتهم بل وتدميرهم بإقامة حاجز بشري، قومي،غريب، يقام على الجسر البرّي الذي يربط عرب آسيا بعرب إفريقيا،ليكون كياناً عازلاً وفي نفس الوقت حارساً لمصالح أوروبا.. فالصهيونية مصلحة غربية..
من مؤتمر"هرتزل" الصهيوني ١٨٩٧ الى تقرير"بانرمان" وصولاً إلى "وعد بلفور" ورسالته الشهيرة إلى "روتشيلد" المليونير اليهودي بأنه ينظر بعين العطف إلى الأماني الصهيونية، ووعده بإنشاء وطن قـومي لليهود في فلسطين، بدأت كارثة (٤٧) .. فكان وعد من لا يملك لمن لا يـستحق.. واعتمـدت الحركـة الصهيونية على أموال "روتشيلد" في تنفيذ مشروعهم.. تُرى أين أثرياؤنا من المشروع العربي المقـاوم للمشروع الصهيوني؟؟ وهكذا أُصطنع شعب وأُخرج من العدم إلى الوجود ومزّقـت أمـة غيـر قابلـة للتمزيق...
هي حكاية كارثة وطنية انسانية بدأ تنفيذها منذ احتلال فلسطين ١٩٤٧ وما احتلال فلسطين الا احـتلال وطن بكامله، وهم من أطلقوا عليها قضية فلسطين لتيسير ابتلاعها، وقبلها كنا نعيش في وطن بلا حدود، بلا يهود.. ومنذ ذلك التاريخ و مؤامرت التجزئة سائرة على قدم وساق، يقابلها مقاومة بطلـة، منطـق التاريخ يقول: إن أي احتلال نقيضه السلم، و دواؤه المقاومة بفعلٍ وحدوي، والغريب أن من ينادون بهذا الدواء يتهمون بأن خطابهم خشبي.. لقد حذر "خليل الـسكاكيني " ١٩١٩ أمتـه مـن شـعار فلـسطين للفلسطينيين، ومصر للمصريين.. الخ...لأن همّ الأعداء أن لا نتحدث في القضية العربية بل في الأقطار القطرية لتنشر بين الأجيال ثقافة التسوية.. المساومة عليها ان تأتي مع المقاومة لتصح المعادلة..
من "كامب ديفيد" الى "أنا بوليس" لم يجنِ العرب إلا مزيدا من الحروب.. أخطر ما جاء في مؤتمر "أنـا بوليس" خطاب "بوش" باعتبار رسالة الضمانات التي وجهها إلى "شارون" واحدة من المرجعيات.. فكيف تصبح رسالة بين أميركا واسرائيل مرجعية للفلسطينيين؟.. إذن لا عودة للاجئين، ولا إزالة للمستوطنات، والقدس عاصمة لاسرائيل... ما يلوح في الأفق أن الاسرائيليين يريدون التطبيـع بـبلاش وان يكـسبوا اليانصيب دون ان يشتروا التذكرة..
وما "أنا بوليس" إلا كسباً للوقت الضائع والتحضير لكارثة قادمة.. كفانا الله شرّ المؤتمرات وما بعدها...
وسلاماً للمتنبي: وسـوى الروم خلف ظهـرك روم فعلـى أيّ جانبيـك تميـل

الرأي الأردنية ٢٠٠٧/١٢/٣

٦٧. كاريكاتير:

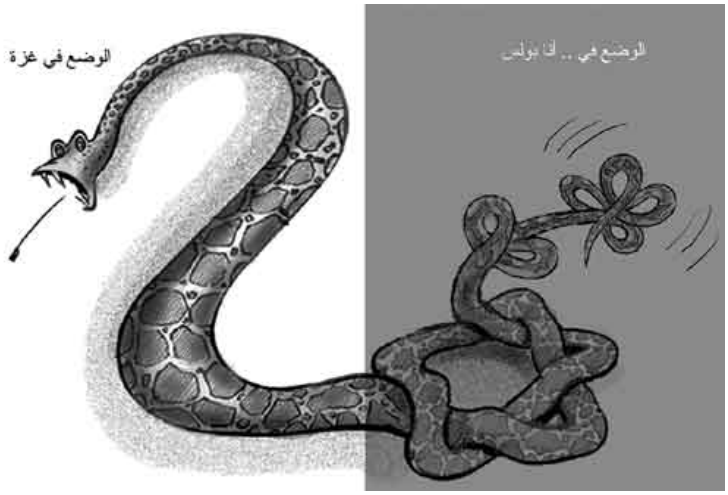

الخليج الإماراتية ٢٠٠٧/١٢/٣